مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 5 شباط 2024

مقالات

جيروزاليم بوست: فهم تهديد حزب الله بالأرقام – تحليل

بقلم سيث جيه فرانتزمان

إن تهديد حزب الله واضح، لكنه يتغير أيضاً. وقد قامت الجماعة بترسيخ نفسها داخل المجتمعات المحلية في جنوب لبنان على مدى العقود الماضية. وتركز إسرائيل الآن على التهديد الذي يمثله حزب الله الذي أطلق أكثر من 2000 صاروخ وعشرات الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والطائرات من دون طيار على إسرائيل في الفترة من 8 أكتوبر إلى 9 يناير. كما أن تهديد حزب الله يتغير أيضاً. لقد قامت الجماعة بترسيخ نفسها داخل المجتمعات المحلية في جنوب لبنان على مدى عدة عقود. فقد قامت ببناء أنفاق ومخابئ، وبنت مراكز مراقبة.

في 3 فبراير، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ر.-أدميرال. قدم دانييل هاغاري تقييماً شاملاً لتهديد حزب الله. وتؤكد البيانات التي قدمها وغيرها من البيانات على القضايا التي تواجه شمال إسرائيل.

بادئ ذي بدء، قامت إسرائيل بإجلاء 80 ألف شخص من سكان المجتمعات الواقعة على طول الحدود الشمالية، وقام كل من وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان اللفتنانت جنرال. وحذر هرتسي هاليفي في أواخر شهر يناير من أن احتمال نشوب صراع قد تزايد. كما زار المدير العام للوزارة الشمال الأسبوع الماضي وقدم تفاصيل عن الأضرار التي لحقت بنحو 430 منزلا على الحدود بسبب هجمات حزب الله.

وقال هاغاري في 3 فبراير إن ثلاث فرق من الجيش الإسرائيلي منتشرة على طول الحدود ردت بعمليات دفاعية وهجومية. تم ضرب أكثر من 3400 هدف لحزب الله، وتم استهداف 200 إرهابي، وتم ضرب 150 خلية إرهابية وضرب 120 موقع مراقبة لحزب الله. وتم قصف أربعين مخزنًا للأسلحة بالإضافة إلى 40 مركزًا لـ "القيادة والسيطرة".

وركزت إسرائيل على التهديد المتزايد بالطائرات بدون طيار. كما ركزت على منع وصول الأسلحة إلى حزب الله عبر سوريا.

تم التعرف على جزء كبير من حملة الجيش الإسرائيلي من خلال تصريحات الجيش حول الضربات الانتقامية اليومية على حزب الله. والسؤال الحقيقي الآن هو كيف يمكن لحزب الله أن يغير قواته، وما إذا كانت قدراته قد تدهورت، وكيف يمكن أن يرد.

كان من المعتقد دائماً أن التهديد الذي يشكله حزب الله أخطر بكثير من تهديد حماس الذي تم الاستهانة به قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وبعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، أدى هذا إلى ظهور العديد من التساؤلات حول ما إذا كان حزب الله قد تم الاستهانة به أيضاً.

ربما كانت حماس قادرة على استغلال الفرصة لتنفيذ هجومها، وأن حزب الله يواجه تحديات لم تواجهها حماس، على سبيل المثال، التضاريس الجبلية في شمال إسرائيل التي ستمنع حزب الله من شن نوع من هجمات الموجات البشرية التي شنتها حماس. فعل. ومع ذلك فإن تهديد حزب الله واضح. لقد نفذت هجمات شبه يومية على إسرائيل لكنها لم تختر الانضمام إلى حرب شاملة لدعم حماس. وبدلاً من ذلك، قامت إيران بتفعيلها للقيام بهجمات أصغر و"تطبيعها".

قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول، لم تكن إسرائيل لتسمح لحزب الله إطلاقاً بإطلاق 2000 صاروخ على إسرائيل دون وقوع صراع كبير. ومع ذلك، فإن الرغبة في التركيز على هزيمة حماس قدمت بعض الغطاء لحزب الله لتغيير النموذج في الشمال. والهدف الآن هو تغيير هذا النموذج مرة أخرى. كما أدت مذبحة حماس إلى تغيير شعور الناس في إسرائيل بشأن رؤية حزب الله على الحدود. والآن، أصبح من المفهوم أنه عندما تستعرض الجماعات الإرهابية علناً على الحدود، فإن ذلك يمكن أن يكون مقدمة للمذبحة.

كان حزب الله قد تجاوز الحدود بالفعل في عامي 2022 و2023. وقد هدد إسرائيل خلال المفاوضات البحرية بين إسرائيل ولبنان، والتي جرت عشية الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة في عام 2022. بالإضافة إلى ذلك، بدأ حزب الله في محاولة تغيير الحدود عند جبل دوف حيث نصبت خيمته.

استفزازات حزب الله تختبر إسرائيل

وقد تم تصميم هذا الاستفزاز لمعرفة ما إذا كان يمكن أن يخلق "حقائق على الأرض" لمعرفة كيف سترد إسرائيل. بشكل عام، استمر حزب الله في الاستفزاز حتى 8 تشرين الأول (أكتوبر) عندما بدأ هجماته. لقد منحت هجماته إسرائيل الحق في الرد.

هناك عدة جوانب لتهديد حزب الله يتم التركيز عليها الآن. أولاً، تزايد تهديد الطائرات من دون طيار التابعة لحزب الله. واستخدمت الجماعة عددًا غير مسبوق من الطائرات من دون طيار منذ 8 أكتوبر لتهديد إسرائيل. وقد أطلقت هذه صفارات الإنذار في العديد من المجتمعات. كما سعى حزب الله إلى استهداف مواقع حساسة في الشمال بطائرات من دون طيار أو صواريخ.

ربما يكون حزب الله قد تجاوز الحدود. وإذا لم يكن مهتما بخوض حرب أكبر، فقد أصبح "أكبر من أن يُسمَح له بالفشل"، بمعنى أنه غطى جنوب لبنان بالكثير من البنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى خلق العديد من الأهداف المحتملة وترك نفسه مكشوفاً.

إن العدد الكبير من الأهداف التي ضربتها إسرائيل مهم، لكن من غير الواضح ما هي النسبة المئوية التي تعكسها من إجمالي الأهداف. حوالي 3000 هجوم لحزب الله يعادل عدد الضربات الانتقامية الإسرائيلية.

فهل هذه نسخة جديدة من مفهوم الحرب الباردة المتمثل في مبدأ "التدمير المتبادل المؤكد" حيث لا يرغب أي من الطرفين في التصعيد أكثر من اللازم؟ في المقابل، غيّر حزب الله قواعد الاشتباك في الشمال منذ العام 2006.

إن إسرائيل، التي شنت بالفعل حملة استمرت عشر سنوات بين الحربين ضد الترسيخ الإيراني في سوريا ودعمها لحزب الله، تواجه الآن عوائد متناقصة في دائرة الصراع مع حزب الله. على سبيل المثال، ربما كانت الضربات الـ 3400 الأولى مهمة، ولكن ما هي احتمالات الـ 3400 هدف التالية؟

كل هذه أسئلة أساسية الآن مع مرور أربعة أشهر على الحرب في غزة. خلال عيد الفصح عام 2023، كان هناك وابل من الصواريخ من لبنان. وكان هذا صفقة كبيرة في ذلك الوقت. والآن، تم إخلاء المستوطنات المستهدفة بالقرب من شلومي.

تحدثت الإذاعة حينها عن دوامة العنف، وسمعت أحدهم يصرخ أنها ليست دوامة، بل زعيم حزب الله حسن نصر الله هو من بدأها. وبالفعل، بدأ حزب الله هذه الجولة. حزب الله، مثل حماس، يسعى إلى المبادرة. ويتمثل التحدي في انتزاع هذه المبادرة من أيديهم.

* * *

جيروزاليم بوست: "هاجموا رأس الأخطبوط" - حان وقت مواجهة إيران مباشرة - رأي

إن حماس، وحزب الله، والجهاد الإسلامي هي أذرع الأخطبوط الذي إذا كنت تريد تحييده فلابد وأن تضرب في جوهره.

بقلم وحيد بهشتي

ينبغي أن يكون مقتل ثلاثة جنود أميركيين وإصابة 25 آخرين في قاعدة عسكرية في الأردن على يد مجموعات شيعية تديرها إيران في سوريا نقطة تحول حاسمة في الشرق الأوسط. إن هذا الهجوم ضد الأميركيين هو محاولة من الجمهورية الإسلامية لاختبار ما إذا كان الغرب بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص قادرين على الرد. لسنوات، شنت إيران "حربا بالوكالة" ضد الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة من دون إزعاج تقريبا. هذا يجب أن يتوقف. لا يمكن أن يكون هناك المزيد من التظاهر. هذا هجوم إيراني مباشر على الولايات المتحدة، ويجب التعامل معه على هذا النحو، وإلا فإن الإيرانيين سيستمرون في الهجوم بمزيد من الشجاعة، والمزيد من القوة، والمزيد من إراقة الدماء.

إن الهجوم الأخير ليس علامة على قوة الجمهورية الإسلامية، بل هو علامة على ضعف الولايات المتحدة والغرب في مواجهة الإيراني. وفي الأشهر الأخيرة، هاجم الحوثيون الذين يتلقون الدعم من إيران طرق الشحن في البحر الأحمر بطائرات بدون طيار وصواريخ بحرية بدعوى استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل ردا على القتال في غزة.

هذه كذبة. إن الحرب المشروعة التي تشنها إسرائيل على غزة تشكل ذريعة لإيران لاستعراض قوتها والسيطرة على جزء كبير من طرق الشحن الدولية. ليس هناك شك في أن قرار إطلاق الصواريخ على السفن المدنية اتخذه الحرس الثوري الإيراني في طهران. ويمكن استنتاج ذلك بسهولة لأنه، بحسب خبراء الأسلحة، يتم إنتاج جميع الصواريخ من قبل الصناعات العسكرية التابعة للحرس الثوري.

ما هي أهداف إيران؟

إن هدف إيران واضح: فالتهديد الذي يواجه الشحن البحري الدولي يؤثر على التجارة والاقتصاد في العالم، وإمدادات الطاقة، والغذاء، والبنية التحتية، والمساعدات الإنسانية، والاستقرار السياسي، وحماية البيئة، والعلاقات الدولية. يعد الشحن البحري الدولي أمرًا حيويًا لعمل الاقتصاد العالمي والتعاون بين البلدان ومستوى معيشة البلدان ومنع الصراعات.

ولذلك، يجب دراسة هجمات إيران على الشحن البحري في سياق أوسع. إن جهود الحرس الثوري هي جزء من استراتيجيتهم الأوسع لإضعاف الغرب بأكمله. وهذا يكمل أنشطتهم لسنوات عديدة للسيطرة على تجارة المخدرات العالمية والاتجار بالبشر والهجرة. كل هذا يهدف إلى إضعاف الدول الديمقراطية وأسلوب حياتها والتأثير على اقتصادات الغرب وبنيته الديموغرافية. الهدف النهائي هو تطرف السكان المسلمين الذين يعيشون في الدول الغربية.

وعلى الرغم من أن الحرس الثوري الإيراني لا يعلن الحرب علانية، إلا أنه يعمل بنشاط على تفكيك البنى التحتية للمجتمعات الديمقراطية من خلال استغلال نقاط ضعفها. ويعتبر هجوم الحوثيين على الملاحة البحرية جزءاً من هذه الحرب. فهو يؤدي إلى ارتفاع الأسعار والتضخم، وزيادة عدم الرضا وعدم الاستقرار في الدول الغربية. وهذا أمر بالغ الأهمية بشكل خاص في الشرق الأوسط، الذي يتقدم نحو الانقسام بين الدول الواقعية والمعتدلة، معظمها سنية، التي تسعى إلى مستقبل أفضل لأطفالها وتطمح إلى السلام مع إسرائيل والنظام الإرهابي الإيراني الذي يرسل الأسلحة إلى لبنان وسوريا ولبنان. العراق، واليمن.

ويسعى محور الشر هذا إلى الهيمنة الإقليمية من أجل طموحات إمبريالية أكبر. إن شبهات حماس، وحزب الله، والجهاد الإسلامي، والجمهورية الإسلامية، والقاعدة، ليست سوى أذرع الأخطبوط. أي محاولة لقطع الذراع ستؤدي إلى شفاء الجسم بسرعة. لذلك، إذا كنت ترغب في تحييد الأسلحة، فيجب عليك مهاجمة الرأس.

ولإيصال هذه الرسالة، أطلقت أنا وزملائي قبل نحو عام حملة في بريطانيا تهدف إلى إدراج الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية في بريطانيا. بهذه الرسالة وصلت إلى إسرائيل قبل شهر، بدعوة من المنتدى الإسرائيلي للشرق الأوسط، وتحدثت في الكنيست في إطار نضال إسرائيل المنتصر.

هدف إيران هو تدمير الثقافة الغربية بأي ثمن. لكن نظام طهران أضعف من أي وقت مضى. الشعب الإيراني متعطش للحرية. وطالما استمر النظام الإيراني في حربه دون رد من الغرب، فإنه سيبقى على قيد الحياة. ومن المهم أن نتذكر أن النظام يهدف إلى تطوير الأسلحة النووية التي يمكن أن تلحق الضرر ببلدان خارج منطقة الشرق الأوسط.

فإيران اليوم واثقة ومأمونة من نفسها لأنها ترى الغرب ضعيفاً وغير مستجيب. وهذا لا يؤدي إلا إلى تعزيز تطلعاتها العالمية. لقد حان الوقت للتوقف عن اللعب في مصلحة إيران، والتوقف عن القتال بأذرع الأخطبوط فقط. لقد حان الوقت لمواجهة إيران مباشرة.

* * *

جيروزاليم بوست: تطهير العالم من اليهود: احتجاج الإسكان في بورتو يتحول إلى معاداة للسامية

بقلم دانييل جريمان كينارد

خلال مظاهرة ضد ارتفاع كلفة السكن في مدينة بورتو البرتغالية يوم السبت الماضي، رفع المتظاهرون لافتات تحمل رسائل معادية للسامية تلوم اليهود والصهاينة على الأزمة الاقتصادية بحسب الجالية اليهودية في بورتو. وتضمنت اللافتات شعارات معادية للسامية ودعوات إلى "تطهير العالم من اليهود". واستوحى متظاهرون آخرون الإلهام من الحرب بين إسرائيل وحماس والروايات المناهضة لإسرائيل، وأوصوا الناس "بعدم استئجار منزل من القتلة الصهاينة"، و"نريد وطنا نعيش فيه ويتم تحرير فلسطين"، و"لا حيفا ولا بوافيستا". لا لعاصمة صهيونية!

بوافيستا، أحد أحياء بورتو المشار إليها بإحدى اللافتات، هو موطن كنيس يهودي وعدد متزايد من السكان اليهود.

تحولت مظاهرة الإسكان الميسر في بورتو إلى حدث معاد للسامية يدعو إلى "تطهير العالم من اليهود" (مصدر: DN-Portugal)

Enlrage image

تحولت مظاهرة الإسكان الميسر في بورتو إلى حدث معاد للسامية يدعو إلى "تطهير العالم من اليهود" (مصدر: DN-Portugal)

"إن السير لساعات في شوارع بورتو في مظاهرة منظمة، في المدينة التي تضم أكبر جالية يهودية في البلاد وحيث يعيش رجال أعمال يهود محترمون وصالحون، وحمل لافتات معادية للسامية تحمل رسائل لا تقبل الشك في الدعوة إلى العنف، هو أمر لا شك فيه". وقال غابرييل سيندروفيتش، رئيس الجالية اليهودية في بورتو، لوسائل الإعلام البرتغالية، إن "الأمر لا يتعلق بشخص أو بآخر، بل بالتمييز والتحريض على العنف والكراهية، وهي أفعال يجب على الشرطة أن تتحرك ضدها على الفور".

"إحدى اللافتات تقارن مدينة حيفا بحي بوافيستا حيث يقع الكنيس اليهودي. وتشير لافتة أخرى إلى أصحاب المنازل اليهود، وهو ما يشكل اعتداء على سكان المدينة اليهود والإسرائيليين. في بلد يبلغ عدد سكانه 10 ملايين نسمة و5000 يهودي فقط،

معظمهم وصلوا إلى البلاد في العقد الماضي، تُتهم الأقلية اليهودية مرة أخرى بانتهاك الحقوق الأساسية للبرتغاليين، مثل الحق في السكن بأسعار معقولة. وأضاف.

كما أدان سفير إسرائيل لدى البرتغال، دور شابيرا، الاحتجاج، وقال إنه "يدعم حرية التعبير، ولكن يتم استغلال هذه المظاهرات لنشر أفكار معادية للسامية وعنصرية وبغيضة".. ويجب أن يكون خطاً أحمر لا يجوز تجاوزه في حدود حرية التعبير".

يبلغ متوسط كلفة استئجار شقة مكونة من 3 غرف نوم في وسط مدينة بورتو 1279 يورو اعتبارًا من أكتوبر 2023، وفقًا لشركة Global Citizen Solutions، وهي أرخص بنسبة 27٪ من شقة في عاصمة البرتغال لشبونة. تعد البرتغال أيضًا أرخص دولة للإقامة في أوروبا الغربية، وفقًا لشركة International Living.

معاداة السامية تصيب الجالية اليهودية في بورتو

وجاء الاحتجاج وسط مناخ متزايد من معاداة السامية. بعد 3 أيام فقط من شن حماس هجومها الإرهابي في 7 أكتوبر/تشرين الأول، والذي أودى بحياة أكثر من 1200 شخص، تم تخريب كنيس الجالية اليهودية في بورتو برسائل مؤيدة للفلسطينيين.

"إن تخريب كنيسنا يظهر كيف أن يهود المدينة يتم اتهامهم على الفور من قبل مجموعة من الأشخاص الذين يدعون إلى "تطهير العالم من اليهود ودولة إسرائيل بين النهر والبحر"، على الرغم من أنهم ليس لديهم أي فكرة عن مكان وجود اليهود". قال سينديروفيتش: "البحر ومكان النهر وما يقع بينهما. إذا استمرت ممارسة التحريض على العنف والكراهية ضد اليهود البرتغاليين، فقد نصل إلى وضع حيث يوجد من يتبنون هذه الأفكار ويمكن أن يطلقوا النار على الأبرياء". في الشوارع بسبب الكراهية العمياء".

قدمت الجالية اليهودية في بورتو، يوم الجمعة 2 فبراير، شكوى جنائية بتهمة التمييز والتحريض على الكراهية والعنف ضد المتظاهرين الذين حملوا تلك اللافتات المعادية للسامية وضد Esquerda.net، الصحيفة الرسمية لحزب Bloco de Esquerda التابع للحزب. الحكومة الاشتراكية البرتغالية في السنوات الأخيرة انتهت فترة ولايتها مؤخرا بسبب سلسلة من فضائح الفساد.

وتقدمت الطائفة بشكوى إلى النائب العام تطالب فيها بتوجيه اتهامات بالتحريض على الكراهية والعنف ضد مواطنين ومقيمين إسرائيليين ويهود وضد صحيفة Esquerda.net، وهي جرائم جنائية يعاقب عليها القانون البرتغالي بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وثماني سنوات. .

وبعد التظاهرة، نشر موقع Esquerda.net مقالا بعنوان "رأس المال الإسرائيلي يزيد الضغط العقاري في بورتو". يعرض المقال السكان اليهود والإسرائيليين في بورتو بشكل سلبي ويفصل أسماء رواد الأعمال الإسرائيليين العاملين في مجال العقارات في بورتو الذين وصلوا إلى البرتغال بعد حصولهم على الجنسية البرتغالية كجزء من "القانون الإسباني" الذي صدر عام 2015.

وحتى وقت قريب سمح للمواطنين الإسرائيليين من أصل إسباني أو برتغالي بإثبات ارتباطهم بالبلاد ومن ثم يحق لهم الحصول على الجنسية البرتغالية.

وتثير هذه القضية ضجة في وسائل الإعلام البرتغالية هذه الأيام، حيث تحدث العديد من الصحف عن الشكوى التي قدمتها الجالية اليهودية في بورتو ضد المتظاهرين المحرضين شخصيا وضد الصحيفة.

* * *

إسرائيل اليوم: إن بايدن هو من يلعب السياسة في حرب غزة، وليس بيبي

بقلم جوناثان س. توبين

نتنياهو يحاول هزيمة حماس. وتسعى جهود الإدارة - و"عقيدتها" الخيالية - إلى عزل رئيس الوزراء الإسرائيلي وإعادة انتخاب الرئيس.

إن السمعة التي يتمتع بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باعتباره مخططاً سياسياً بارعاً وباحثاً ساخراً عن السلطة راسخة بعمق في الوعي العام حتى أنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء حرفياً دون اتهامه بالعمل فقط للحصول على نوع ما من المزايا على خصومه. لكن في ظل الأزمة الحالية، وبينما يسعى لقيادة حكومة الوحدة المتذبذبة لتحقيق ما يمكن أن يكون هدفين متنافيين - القضاء على حماس وإطلاق سراح الرهائن المتبقين الذين ما زالوا محتجزين في غزة - في حين أنه محاصر بالانتقادات في الداخل. وفي الخارج، قد لا يكون نتنياهو هو من يمارس السياسة فعلاً.

وفي حين لا ينبغي لأحد أن يقلل من قدرة رئيس الوزراء على المناورة حتى في الوقت الذي تبدو فيه نهاية حياته المهنية تلوح في الأفق بعد كارثة 7 أكتوبر، فإنه ليس هو الذي يستخدم مفاوضات الرهائن أو الحديث بشكل ساخر. حول ما سيتبع نهاية الحرب في غزة لتسجيل نقاط سياسية. ومهما كان رأي المرء في شخصية نتنياهو أو سياساته، أو ما إذا كان ينبغي إجباره على ترك منصبه بسبب الكارثة التي حدثت في عهده، فإن الشخص الذي يلعب السياسة بأمن إسرائيل ومصير مواطنيها هو الرئيس جو بايدن. .

ربما لا يزال نتنياهو يأمل في إنقاذ سمعته وقضاء بقية فترة ولايته بعد إعادته إلى منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. لكن التوصيفات واسعة النطاق في كل من الصحافة الإسرائيلية والدولية لموقفه من مفاوضات الرهائن وإدارة الحرب وما سيحدث في غزة بمجرد انتهاء القتال، باعتباره مجرد مثال آخر على محاولاته اليائسة للتشبث بالمنصب، غير دقيق إلى حد كبير. وربما يسعى إلى تحقيق هدفين لا يمكن تحقيقهما معًا، فضلاً عن التشبث بهدفه الاستراتيجي قبل الحرب المتمثل في إقناع المملكة العربية السعودية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل. ومع ذلك، فإن المخطط الحقيقي الذي يجري الآن هو في واشنطن، وليس في القدس. إن بايدن هو الذي يلعب لعبة مزدوجة، حيث يبدو على استعداد لضمان بقاء حماس في السلطة من أجل تصفية الحسابات مع نتنياهو، وكذلك هزيمة الرئيس السابق دونالد ترامب في نوفمبر.

فخ صفقة المحتجزين

هذا هو سياق المناقشات حول الاقتراح الأخير لوقف إطلاق النار والإفراج عن 136 محتجز- بعضهم أحياء وبعضهم يُفترض أنهم ماتوا - والتي تلعب فيها حكومة قطر ذات التعامل المزدوج دورًا مركزيًا. وسواء أسقطت حماس هذه الجهود، مثل الجهود

السابقة أم لا، فإن نتنياهو سيستمر في مواجهة ضغوط هائلة من عائلات الرهائن والولايات المتحدة إما لوقف الحرب أو إنهائها.

وتواجه حكومة نتنياهو مجموعة من النقاد المحليين والأجانب. ومن المفهوم أن تريد عائلات المحتجزين أن تفعل أي شيء لإنقاذ أحبائهم، وسوف تطالب – مثل أي شخص في هذا الوضع الفظيع – بتنازلات في شكل إطلاق سراح الإرهابيين أو وقف حملة غزة، سواء كان ذلك في مصلحة البلاد أم لا. ويتم تعزيزهم من قبل أعداء نتنياهو السياسيين. معظم الإسرائيليين الذين أمضوا الأشهر التي سبقت 7 أكتوبر يتظاهرون من أجل الإطاحة بنتنياهو وضد الإصلاح القضائي، وضعوا السياسة جانباً باسم جهد موحد لهزيمة حماس. لكن المقاومة المتشددة المناهضة لبيبي أظهرت أنها، إذا أتيحت لها الفرصة، فإنها سوف تحاول العودة إلى الشوارع بهدف إرغام رئيس الوزراء على ترك منصبه.

وفي الوقت نفسه، يتعرض نتنياهو أيضاً لانتقادات شديدة من جانب الإسرائيليين لأنه لم يواصل الحرب ضد حماس بقوة أكبر. وعلى وجه الخصوص، فإنهم يلومون رئيس الوزراء على رضوخه للضغوط الأمريكية والدولية للسماح بتدفق المساعدات إلى أجزاء من غزة التي لا تزال تحت سيطرة حماس، والتي، على الرغم من أنها لفتة إنسانية ظاهريا، يكاد يكون من المؤكد أنها تدعم القوى الإرهابية وتمكنها من الاستمرار في القتال. يتمسك. ومنتقدوه اليمينيون على حق في أن صفقة الرهائن هي فخ لكل من إسرائيل ونتنياهو.

عقيدة بايدن المعاد تدويرها

لكن مشاكله الداخلية تلوح في الأفق مشكلة أكبر. ربما لا يزال بايدن وفريق السياسة الخارجية متمسكين بوعدهم بدعم إسرائيل في الحرب وهدف القضاء على حماس. ومع ذلك، مع اقتراب الحرب من شهرها الخامس، تصاعدت ممارسة بايدن للتحدث بصراحة عن الصراع – دعم إسرائيل بينما يهاجمها ويضغط عليها لتقليص حملتها العسكرية – إلى النقطة التي وصل فيها إلى نقطة التحول. قد يتم التوصل إليه قريبا. ويبدو أن المشاركة الأميركية في محادثات الرهائن لا تركز على إطلاق سراح الأسرى بقدر ما تركز على عرقلة المجهود الحربي الإسرائيلي وإحباط نتنياهو.

في حين أن تركيز واشنطن على مطالب إنشاء دولة فلسطينية كجزء من صفقة بعيدة المدى بعد الحرب تتضمن التطبيع السعودي قد يكون غير واقعي إلى حد كبير، إلا أنه لا يمكن فهمه إلا إذا نظر إليه في سياق مناورة للإطاحة بالتحالف الإسرائيلي مع استعادة بايدن. لصالح الناخبين اليساريين والعرب الأمريكيين الذين أدى غضبهم بسبب دعمه لحق إسرائيل في الدفاع عن النفس إلى تعريض حملة إعادة انتخابه للخطر.

قد يكون هناك بعض المراقبين السذج الذين يأخذون على محمل الجد ما يسمى بـ"مبدأ بايدن" الذي يروج له كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان والذي من المفترض أن يحل جميع مشاكل الشرق الأوسط. لقد حقق فريدمان أهمية جديدة في العام الماضي لأنه كان بمثابة الناطق بلسان الإدارة المخلص، حيث استخدم مكانته في الصحيفة للترويج لضعف إدارة بايدن المثير للشفقة ومناوراتها غير الكفؤة باعتبارها عملية صنع سياسات رائعة. كما أنه يشارك نفس المشاعر المريرة تجاه نتنياهو مثل فريق بايدن من خريجي إدارة أوباما، الذين لن يسامحوا أبدًا. لمعارضته سياساتهم التدميرية تجاه الفلسطينيين وخاصة استرضاءهم لإيران. إن أفكارهم - مثل كل شيء آخر ينبثق من فريدمان - مجرد إعادة صياغة متعبة لسياسات الماضي الفاشلة التي توقف العقلاء عن الاهتمام بها منذ وقت طويل.

سيكون من الخطأ إضاعة الكثير من الوقت في تفكيك هذه "العقيدة"، التي يتم طرح تفاصيلها أيضًا من قبل وزير الخارجية أنتوني بلينكن وغيره من الديمقراطيين، ولكن يكفي أن نقول إن اقتراح الدولة الفلسطينية لم يصل إلى حيز التنفيذ بعد. نفس الأسباب التي أدت إلى فشل أفكار مماثلة من قبل: لا الفلسطينيون ولا الإسرائيليون يريدون ذلك. لقد رفض الفلسطينيون العديد من الصفقات التي كانت ستمنحهم دولة مستقلة لأنها كانت ستتطلب منهم العيش في سلام مع إسرائيل. ولن يقبل "المعتدلون" المفترضون في فتح الذين يديرون السلطة الفلسطينية أو حماس بشرعية الدولة اليهودية بغض النظر عن مكان ترسيم حدودها.

كانت غالبية الإسرائيليين على استعداد للترحيب بالدولة الفلسطينية إذا كان ذلك يعني السلام خلال فترة ما بعد اتفاقيات أوسلو في التسعينيات. وقد مات هذا التفاؤل الأحمق في أعمال العنف التي اندلعت أثناء الانتفاضة الثانية التي أعقبت رفض ياسر عرفات عروض الدولة عامي 2000 و2001.

والأهم من ذلك أن الإسرائيليين يدركون أن انسحاب رئيس الوزراء السابق أرييل شارون الكارثي لكل جندي ومستوطن ومستوطنة من غزة صيف العام 2005 أدى إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة تحكمها حماس، باستثناء الاسم. وقد سمح ذلك للإرهابيين ببناء حصن تحت الأرض أطلقوا منه الصواريخ والقذائف على إسرائيل لسنوات، وفي نهاية المطاف شنوا المذابح في 7 أكتوبر.

هل يمكن خداع الإسرائيليين؟

لا ينبغي أن ينخدع العديد من الإسرائيليين، بما في ذلك نتنياهو، بالاعتقاد بأن الدولة الفلسطينية سوف تقنع السعوديين بتطبيع العلاقات والانضمام إليهم في تحالف كبير ضد إيران. بغض النظر عما يقولونه علنًا، فإن السعوديين لن يخاطروا بإثارة غضب العالم الإسلامي من خلال عقد صفقة مع إسرائيل في المستقبل المنظور، وهم راضون تمامًا عن العلاقات الوثيقة تحت الطاولة، بما في ذلك العلاقات الأمنية. لدينا مع الدولة اليهودية الآن.

وليس من المرجح أن يؤدي أي شيء يفعله بايدن إلى محو الضرر الذي أحدثه في سنواته الثلاث الأولى في منصبه وحاول خلالها إحياء الاتفاق النووي الخطير الذي أبرمه الرئيس السابق باراك أوباما مع إيران، مع إبعاد الولايات المتحدة عن حكومتي إسرائيل والسعودية. وقد أدى ذلك إلى تعزيز وتشجيع إيران، وإحياء تهديد الإرهاب المدعوم من إيران من قبل الحوثيين والقوى الأخرى التي لم يعد بإمكان بايدن تجاهلها بعد مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في الأردن الأسبوع الماضي.

ومن الواضح أيضًا أن محاولات بايدن الموازنة بين دعمه لإسرائيل وعدم وقف تدفق إعادة إمداد الأسلحة التي تمكن من استمرار الحرب (التي هدد بوقفها) مع الحديث عن دولة فلسطينية وإيماءات مثل فرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين المتهمين بها. إن العنف ضد العرب ليس أكثر من مناورات سياسية رخيصة.

إن رواية "عنف المستوطنين" خيالية إلى حد كبير لأنه - على الرغم من أن عددًا قليلاً من السكان في يهودا والسامرة انتهك القانون في مواجهات مع العرب المحليين - فإن الغالبية العظمى من أعمال العنف التي تحدث تأتي من الاتجاه الآخر: الروتين اليومي هجمات عنيفة على اليهود في المناطق. وتصاعدت الهجمات العربية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، حيث سعت خلايا حماس إلى إنشاء جبهة ثانية ضد إسرائيل. ومع ذلك، يتجاهل بايدن ذلك ويتحدث بدلاً من ذلك عن حوادث عنف يهودية نادرة نسبياً.

كانت العقوبات التي فرضها بايدن - وهي حالة مبالغة قانونية ضد أربعة أشخاص غير مهمين - محاولة لتغيير الحديث عنه في ميشيغان بين الناخبين العرب الأمريكيين. كما أن تعويم الدولة الفلسطينية هو على نحو مماثل وسيلة لإقناع قاعدة حزبه اليسارية متعددة الجوانب التي تكره إسرائيل (والتي هي في ثورة مفتوحة ضد سياساته) بالتهدئة والعودة إلى الحظيرة من أجل التغلب على ترامب.

إسقاط نتنياهو

الجزء الوحيد الواقعي من خطة بايدن هو تأثيره على السياسة الإسرائيلية. إن إنهاء الحرب ضد حماس قبل هزيمتها الكاملة من شأنه أن يطيح بائتلاف الأحزاب القومية والدينية الذي فاز بأغلبية 64 مقعداً في الانتخابات الأخيرة. والفكرة هي محاولة جعل نتنياهو يختار بين أهداف الحرب التي تعهد بها وبين تحرير الرهائن، وإغرائه بالحديث عن الاعتراف الدبلوماسي السعودي. كما أنه يجعل رئيس الوزراء عرضة للانتقاد لأنه أعطى الأولوية للحفاظ على حكومته موحدة، إلى جانب قبضته على السلطة بشأن مصير الرهائن أو حتى الاحتمال النظري للتطبيع مع السعوديين.

ما لا تأخذه هذه الصيغة في الاعتبار هو أن الرغبة في مواصلة الحرب ضد حماس حتى يتم القضاء عليها لا تتعلق بإرضاء الناخبين اليمينيين المتطرفين أو شركائه في الائتلاف. وهذا ما تطالب به الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين لأنهم يعرفون أن أي شيء أقل من القضاء على حماس سيكون بمثابة صيغة لمزيد من الفظائع في المستقبل.

نتنياهو في وضع سياسي مستحيل لأنه لا يستطيع إنقاذ المحتجزين وهزيمة حماس. وقد جعل الأمر أكثر صعوبة بسبب القنص الذي وجهته المؤسسة العسكرية والأمنية التي تتحمل نفس القدر من المسؤولية، إن لم يكن أكثر عن كارثة 7 أكتوبر، وكذلك التبشير بالانهزامية بشأن الحرب في مقابلات مجهولة المصدر مع صحيفة التايمز. وإذا اختار التخلي عن المجهود الحربي من أجل اكتساب بعض الشعبية الرخيصة من خلال الحصول على حرية المحتجزين - كما فعل عام 2011 في صفقة إطلاق سراح جلعاد شاليط الكارثية - فقد يحتفظ بمنصبه لفترة على رأس السلطة ابئتلاف يضم العديد من معارضيه. لكن ذلك سيكون بمثابة خيانة لمبادئه وناخبيه وأمن بلاده.

وبغض النظر عن كيفية تعامله مع الأزمة الحالية أو ما إذا كان سيظل على قيد الحياة في منصبه، فإنه يبدو أنه لا يمارس السياسة كما يدعي خصومه بقدر ما يتمسك بالموقف الوحيد الذي له أي معنى إذا أرادت إسرائيل أن تضمن حقًا أنه لن يكون هناك المزيد من هجمات 7 أكتوبر. ومن ناحية أخرى، لا يفعل بايدن شيئاً سوى التلاعب بقاعدة حزبه، ويسعى إلى إقناعهم بأنه يشاركهم ازدراءهم لحياة الإسرائيليين، وهو عنصر أساسي في الدعوة إلى وقف إطلاق النار قبل القضاء على حماس.

إن إعطاء الرئيس الأولوية للفوز في ميشيغن وإغراء العديد من كارهي إسرائيل في حزبه لا يمكن تبريره بحديث فريدمان الأحمق عن عقيدة من المفترض أن تحل مشاكل المنطقة مع دولة فلسطينية لا يريدها أحد حقًا. وقد تكسبه حيله الساخرة الأصوات أو لا تكسبه، ولكن الخاسر الحقيقي في تسييسه لسياسة الشرق الأوسط هو أمن إسرائيل المعرضة للخطر بسبب ثأره ضد نتنياهو.

* * *

إسرائيل اليوم: من هو المسيطر حقًا؟ إدارة بايدن تبدأ بمعاقبة "المستوطنين" اليهود

بقلم ريان جونز

تجاوزاً للنظام القانوني الإسرائيلي، يستخدم البيت الأبيض في عهد بايدن أوامر تنفيذية لإجبار البنوك الإسرائيلية على تجميد أصول المزارعين اليهود.

اتخذت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن القانون الإسرائيلي بيدها من خلال إصدار أمر تنفيذي أجبر البنوك الإسرائيلية على تجميد أصول ما لا يقل عن أربعة من السكان اليهود في يهودا والسامرة، ما يسمى بـ"الضفة الغربية".

وفي الأمر التنفيذي الذي صدر الخميس الماضي، قال البيت الأبيض إنه يفرض عقوبات على "الأشخاص الذين يقوضون السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية". والجدير بالذكر أن الأمر يستهدف اليهود فقط. إن أصول كبار قادة السلطة الفلسطينية، على الرغم من مشاركتهم الواضحة في التحريض والعنف ضد إسرائيل، لم تمس. يستمر الأمر في الادعاء كذباً بوجود "مستويات عالية من العنف الاستيطاني المتطرف [اقرأ: اليهود]، والتهجير القسري للأشخاص والقرى وتدمير الممتلكات".

يذكر الأمر على وجه التحديد أربعة إسرائيليين متهمين – ينون ليفي من مزرعة ميتاريم؛ ديفيد تشاسداي من جفعات رونين؛ عينان تنجيل من كريات عقرون؛ وشالوم زيخرمان من متسبيه يائير – على الرغم من أنه يمكن، ولا شك، أن يتم تطبيقه على الآخرين في المستقبل.

وقالت إدارة بايدن إن الأمر جزء من "نهج أكثر شمولية" للصراع في الشرق الأوسط، وهي طريقة خفية للقول إنها لن تقف إلى جانب إسرائيل، ويجب أن تخلق التوازن من خلال معاقبة اليهود. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه لم تتم إدانة أي من الرجال الأربعة الذين ذكرهم البيت الأبيض بارتكاب جرائم من قبل النظام القضائي الإسرائيلي. وبموجب مفهوم "البراءة حتى تثبت إدانته" الذي تدعمه الولايات المتحدة، يظل هؤلاء الرجال أبرياء. وما لم يشير الأمريكيون الآن إلى أنهم لا يثقون في النظام القضائي الإسرائيلي، وهو أمر سيكون غريبا نظرا لانتقادات بايدن اللاذعة للإصلاح القضائي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

يمكن لبايدن أن يدعي أن أمره التنفيذي لا علاقة له بالقانون الإسرائيلي لأنه يمنع صراحة فقط الأفراد والشركات الأمريكية من تقديم أصول أو خدمات للمتهمين. لكن الرئيس وإدارته يدركان جيدًا الآثار المترتبة على مثل هذا الأمر في إسرائيل، حيث يضطر النظام المصرفي إلى الامتثال للأوامر واللوائح الأمريكية، أو المخاطرة بالانفصال عن النظام المالي الأمريكي. يتعين على الإسرائيليين الذين يحملون الجنسية الأمريكية التوقيع على وثائق إضافية عند فتح حسابات مصرفية في إسرائيل حتى تتمكن مصلحة الضرائب الأمريكية من مراقبتها.

ونظراً لهذا الوضع، أبلغه بنك لئومي، حيث يعمل ينون ليفي، على الفور أنه في ضوء الأمر التنفيذي الذي أصدره بايدن، فإنه سيجمد أصوله ويغلق حساباته.

وقال ليفي لهيئة البث العامة "كان" يوم الأحد إن "الأمر التنفيذي هو نتيجة لطلبات قدمها إلى بايدن اليسار الفوضوي المناهض للصهيونية، الذي يكره الشعب اليهودي ويختلق مجموعة من القصص عن رواد إسرائيل". لكنه تعهد أيضًا:

"بايدن، غير القادر على التعامل مع الحوثيين الذين يقتلون الجنود الأمريكيين، لا يخيفنا. سنواصل الاستيطان في أرض إسرائيل دون خوف".

وقال بنك هبوعليم، حيث يملك عينان تنجيل وشالوم زيترمان حسابات، إنه سيتخذ إجراء مماثل قريبا خوفا من الوقوف في الجانب السيئ من واشنطن.

ورد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بالإصرار على أن إسرائيل "ليست جمهورية موز تابعة للولايات المتحدة"، ووعد باتخاذ إجراءات لمنع البنوك من إيذاء المواطنين الإسرائيليين.

* * *

i24news: تقرير: إسرائيل يمكن أن توافق على ابتعاد حزب الله مسافة صغيرة عن الحدود

في حين تطرقت صحيفة لبنانية الى رسائل وصلت لبنان من الغرب تحذر من تدهور الأوضاع الأمنية على الحدود أفادت هيئة البث الرسمية "كان" إنه من المتوقع أن توافق إسرائيل على ابتعاد حزب الله ما بين 8 حتى 12 كيلومترا من الحدود الشمالية في إطار الاتصالات مع مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص عاموس هوكشتين .

ووصل عاموس هوكشتين أمس الى إسرائيل لإجراء جولة جديدة من المباحثات وبعد ذلك سيواصل جولته الى لبنان، وقالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية بوقت سابق أنه في الغرب يواصلون نقل رسائل الى لبنان تحذر من تدهور الحرب على الحدود مع إسرائيل الى حرب واسعة . وشدد الممثلون وفقا للتقرير مجددا على أنه تتوفر لديهم معلومات وتقديرات أنه في إسرائيل يوجد من يريد الخروج الى حرب ضد حزب الله في لبنان. وأضافوا عن وجود عدة دول تمارس ضغوطات على إسرائيل، لكنهم يحتاجون للمساعدة من حزب الله لوقف الهجمات على الحدود والسماح للسكان بالعودة الى بيوتهم .

* * *

i24news: تقرير: مصر تهدد بتعليق اتفاق السلام بحال خرج عن السيطرة تدفق اللاجئين من غزة إلى سيناء

أطبقت إسرائيل في رفح على حوالي 1.4 مليون من سكان قطاع غزة وتخشى مصر من أن يتدفق هذا العدد الهائل تحت ضغط عملية إسرائيلية في هروب جماعي إلى سيناء وهم ممنوعون أصلا من العودة إلى الشمال

يتجمع حاليا في منطقة رفح حوالي 1.4 مليون من سكان قطاع غزة البالغ عددهم حوالي 2.2 مليون نسمة، وتخشى مصر من أن تؤدي عملية إسرائيلية في المدينة إلى هروب جماعي إلى سيناء خصوصا أن إسرائيل لم تبق لهم خيارًا آخر في ظل حظرها الفلسطينيين من العودة إلى منازلهم في شمال قطاع غزة.

على ضوء المشهد في قطاع غزة والذي ينبئ بتدفق غير مسبوق للغزيين اللاجئين إلى سيناء هربا من المعارك في رفح لا سيما أن إسرائيل تصر على معركة تطهير واسعة تؤدي إلى القضاء على أكبر قدر من الفصائل الفلسطينية والسيطرة على منفذ التهريب الرئيسي في إشارة إلى فيلادلفيا تصر السلطات المصرية على التأكيد على موقفها الرافض للمس بمحور صلاح الدين الماثل تحت سيطرتها وفق اتفاقيات كامب ديفيد التاريخية فضلا عن الموقف المصري الرسمي من نزوح سكان غزة إلى سيناء

بوصفه خطا أحمر لا يمكن تجاوزه غير أن التقارير الأخيرة نقلا عن مصادر تحدثت مع صحيفة يسرائيل هيوم أشارت إلى أن التهديد المصري بلغ مبلغ تعليق اتفاق السلام بحال أصرت إسرائيل على موقفها.

وتقول الصحيفة إن الأمر يمثل معضلة بالنسبة لإسرائيل: فهناك لواء عسكري تابع لحماس يتألف من أربع كتائب يعمل في رفح، يستوجب تدميره تماشيا مع خطة تدمير القدرة العسكرية للمنظمة في قطاع غزة. كما أن الاستيلاء على محور فيلادلفيا ضروري أيضًا، لقطع محور التهريب النشط بين سيناء وقطاع غزة.

أما بالنسبة للحلول المطروحة فبعضها يشير إلى بقاء إسرائيل بشكل دائم في المكان أو بناء حاجز تحت الأرض مماثل للحاجز الذي أقيم على الحدود بين إسرائيل وغزة (والذي لم يتم اختراقه في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر) أو نشر قوة متعددة الجنسيات فضر عن إمكانية نشر قوة مصرية معززة.

إسرائيل من ناحيتها، ترغب بالجمع بين عدة إمكانيات في الوقت نفسه بحيث تتم السيطرة الناجعة على الخط الحدودي الذي لعب دورا رئيسيا بارزا في تحول الفصائل الفلسطينية إلى لاعب مسلح داخل القطاع ويفرض سيطرته فوق الأرض وتحتها.

* * *

i24NEWS: إسرائيل تدرس نقل معبررفح إلى المثلث الحدودي في منطقة كرم أبي سالم

لتعاون الإسرائيلي المصري: تبادل المعلومات والتنسيق لضمان الأمن على الحدود

تجري إسرائيل والولايات المتحدة ومصر مناقشات حول نقل معبر رفح في مثلث الحدود ليصبح معبر كرم أبو سالم المعبر البديل، وفقًا لمسؤول إسرائيلي كبير لموقع "واينت." في حين ذكرت القناة "13" أن التدخل يهدف من ناحية للسماح بالتدخل المصري بالمعبر، وعدم الدخول معهم في مواجهة حول الموضوع، ومن جانب آخر الحرص بأن يكون المعبر على الحدود مع إسرائيل ويسمح بإجراء فحوصات أمنية إسرائيلية، وعمليا تسمح الخطوة لإسرائيل التأكد من عدم حصول تهريب في المحور .

ويشار إلى أن إسرائيل طرحت الموضوع أمام المصريين -والذين لم يردوا بعد بجواب ايجابي- وأيضا امام الولايات المتحدة والذين ردوا بصورة ايجابية على الاقتراح. وفي حال خرج الاقتراح الى النور فإنه سيحتاج الى مبلغ كبير. مع ذلك مثل هذه الخطوة لن تحل قضية التهريب عموما، والمحادثات بين إسرائيل ومصر حول محور فيلادلفيا متواصلة .

يتضمن النقاش بين الجانبين وفقا لـ"واينت" بناء حاجز تحت الأرض على طول الحدود بين مصر وقطاع غزة لمنع تهريب الأسلحة، مستلهمًا من الحاجز الذي أقامته إسرائيل على حدودها مع غزة في 7 أكتوبر. لا يزال من غير الواضح من سيمول هذا العائق، ويعتقد أن الأميركيين سيساعدون بمئات الملايين من الدولارات، إضافة إلى مشاركة دولة عربية أبدت استعدادها للمشاركة في التكاليف. يتوقع أن يبلغ طول العائق حوالي 14 كيلومترًا.

في الوقت نفسه، تجري إسرائيل ومصر نقاشًا مكثفًا بشأن نشاط الجيش الإسرائيلي في رفح، حيث يشعر المصريون بقلق بالغ من أن يؤدي ذلك إلى تدفق آلاف الفلسطينيين إلى مصر. ويعتقد أن هذا السيناريو ممكنًا. ومع ذلك، أوضح المصدر أنه حتى لو سيطرت إسرائيل على محور فيلادلفيا، فإن ذلك لن يمنع التهريب في الأنفاق التي تمر تحت رفح. ولذلك، تعمل إسرائيل على بناء حاجز تحت الأرض.

تطبيقًا للاتفاقيات السابقة، يتبادل الجيش الإسرائيلي والقوات المصرية معلومات وتقارير مستمرة بشأن الوضع في المنطقة، ويعملان بالتنسيق المشترك للحفاظ على الاستقرار والأمن على الحدود بين البلدين. ومن المتوقع أن تتواصل هذه التنسيقات والمشاورات في الفترة القادمة، بهدف تحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

* * *

i24NEWS: البيت الأبيض: "صفقة الرهائن والمختطفين هي مصلحة أمنية أمريكية"

وقال نتنياهو: "لست بحاجة إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، مع الوقوف بثبات على مصالحنا الوطنية".

قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، جيك سوليفان، في سلسلة مقابلات مع الشبكات الأمريكية: "إن صفقة الرهائن التي ستؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة هي مصلحة أمنية وطنية للولايات المتحدة، الكرة الآن في ملعب حماس". وقال أيضا: "لا نعرف كم من المختطفين أحياء وكم منهم قتلى، لكن الكثير منهم على قيد الحياة ومن واجبنا إطلاق سراحهم ."

وعلى خلفية الهجمات الأمريكية في الشرق الأوسط ضد أهداف مرتبطة بإيران، سُئل سوليفان عن إمكانية شن هجوم على إيران - لكنه رفض التعليق: "لن أعلق على ذلك على شاشة التلفزيون. ولن أؤكد أو أستبعد مثل هذا السيناريو". لكنه أكد: "ستكون هناك هجمات إضافية ضد التنظيمات التي تدعمها إيران في الشرق الأوسط ."

وعلى صعيد متصل علق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد، على التقدم العسكري في غزة، وكذلك العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، وذلك في أعقاب انتقادات علنية من وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي قبيل اجتماع لمجلس الوزراء، إن "إسرائيل دولة ذات سيادة. ونحن نقدر بشدة الدعم الذي تلقيناه من إدارة بايدن منذ اندلاع الحرب"، وحدد أشكال الدعم المختلفة. وأضاف نتنياهو: "هذا لا يعني أنه ليست لدينا اختلافات في الرأي، ولكن حتى اليوم تمكنا من تجاوزها بقرارات حازمة ومدروسة."

تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي تأتي على خلفية مقابلة أجراها بن غفير مع صحيفة وول ستريت جورنال ، على الرغم من عدم ذكر الوزير اليميني المتطرف بالاسم لانتقاده الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، بدأ نتنياهو حديثه: "أريد أن أقول لك شيئاً من تجربتي: هناك من يقول "نعم" لكل شيء، في أماكن يجب أن تقول فيها "لا". لقد صفق لهم المجتمع الدولي، لكنهم يعرضون أمننا القومي للخطر."

وأوضح أن "هناك من يقول لا لكل شيء، ويحظى بالتصفيق في المنزل، لكنهم يعرضون أيضًا المصالح الحيوية للخطر"، موضحًا أن الحيلة في السياسة هي معرفة متى تقول "نعم" ومتى تقول "لا." ." وقال نتنياهو: "لست بحاجة إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، مع الوقوف بثبات على مصالحنا الوطنية. بارك الله فيكم، لقد كنت أفعل ذلك منذ عدة سنوات."

كما كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي هدف الحرب المتمثل في القضاء على حماس، ووصفه بثلاث خطوات من خلال مراجعة متعمقة لما تم تحقيقه وما لم يتم تحقيقه في غزة. وأضاف "أولا المطلوب تقليص كتائب حماس. حتى الآن قمنا بتسوية 17 كتيبة من أصل 24. وأغلب الكتائب المتبقية موجودة في جنوب قطاع غزة وفي رفح وسنتولى أمرها أيضا ."

وتابع: "ثانيا، مطلوب عمليات التطهير بعد حل الكتائب، كما تفعل قواتنا بكل إصرار في غارات شديدة على شمال ووسط قطاع غزة"، وأوضح نتنياهو: "ثالثا، المطلوب تحييد الحركة السرية، كما تفعل قواتنا بشكل منهجي في خان يونس، وتفعله في كافة أنحاء القطاع، وهذا يتطلب مزيدا من الوقت."

وخلص إلى القول: "لن ننهي الحرب قبل أن نكمل جميع الأهداف: القضاء على حماس، وعودة جميع المختطفين لدينا، والوعد بأن غزة لن تشكل بعد الآن تهديدا لإسرائيل"، مكررا أن الاتفاق لن يكون ممكنا "بأي ثمن". وأنهى نتنياهو تصريحاته بالقول "لقد حان الوقت للبدء بعملية استبدال الأونروا بمنظمات أخرى غير ملوثة."

* * *

i24NEWS: بن غفير يفضل "إدارة ترامب" ويعتبر: "التهجير الطوعي لسكان غزة الأمر الإنساني الحقيقي"

وزير الأمن القومي يستعرض فكرته لتنفيذ فكرة "التهجير الطوعي" لسكان غزة ويقول إنه يفضل ادارة الرئيس ترامب على إدارة الرئيس بايدن

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" أمس أول السبت بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو "موجود في مفترق طرق، ويجب عليه اختيار الاتجاه الذي يذهب اليه". وشدد بن غفير على خطته "تشجيع الهجرة الطوعية لسكان غزة إلى أماكن في العالم"و"إنها الأمر الانساني الحقيقي" . وذلك رغم التبعات الدولية لذلك والتي جاءت بعد الانتقادات الشديدة للمحكمة الدولية في لاهاي لتصريحات مسؤولين في الحكومة، وبعد أيام من "مؤتمر الاستيطان في غزة" المثير للجدل والذي أسفر عن انتقادات شديدة في البلاد والعالم .

وحذر بن غفير في أول مقابلة له مع الصحافة الأجنبية منذ انضمامه إلى الحكومة وقال إنه "سيعارض كل صفقة مع حماس والتي يتم خلالها الإفراج عن آلاف السجناء الأمنيين الفلسطينيين أو انتهاء الحرب قبل القضاء على حماس". وأضاف أنه "مستعد لاستخدام دعمه للائتلاف لتقويض حكم رئيس الحكومة نتنياهو". وأيضا أعرب عن مخاوفه من أن إدارة الرئيس بايدن تلحق ضررا بالجهود الحربية لإسرائيل وإن الرئيس السابق ترامب يمنح يدا حرة أكثر للقضاء على حماس- ذلك، رغم المساعدات الأمنية الأمريكية التي تعتمد إسرائيل عليها لحربها في غزة. وقال:"بدلا من أن يقدم لنا دعمه الكامل، بايدن

منشغل بتقديم المساعدات الإنسانية والوقود الذي تحتاجه غزة". وشدد "إن كان ترامب بالحكم، لكان سلوك الولايات المتحدة مختلفا تماما ."

وكرر وزير الأمن القومي مشددا على أن خطته هي "تشجيع الهجرة الطوعية لسكان غزة الى أماكن مختلفة في العالم" من خلال تقديم حوافز مالية للسكان. ووفقا له الحديث هنا"عن الأمر الإنساني الحقيقي" الذي يمكن القيام به. ووفقا له، هو يعلم أن الفلسطينيين سيكونون منفتحين على الفكرة "بناء على نقاشاته مع فلسطينيين من الضفة الغربية ومواد استخباراتية حصل عليها من منطلق كونه وزيرا"، والتي رفض عرضها. وزعم بن غفير أن لجنة عالمية يمكنها المساعدة بايجاد حلول سياسية للعثور على دول مستعدة لاستيعات لاجئين فلسطينيين من غزة. تأتي هذه التصريحات بصورة تتناقض مع تصريحات رئيس الحكومة نتنياهو الذي قال إن إسرائيل غير معنية باحتلال غزة، إنما الحفاظ على سيطرة أمنية كاملة في القطاع بحيث لا يشكل تهديدا أمنيا على إسرائيل .

وقال مسؤول في المعارضة لـ"وول ستريت جورنال" إنه "حين يفتح بن غفير فمه، فإنه يخلق ردودا معادية تصعب علينا قتالنا في الحرب وإعادة المختطفين الى البيت"، مشيرا الى الطريقة التي تحاول بها حاليا بريطانيا والولايات المتحدة الإعتراف أحادي الجانب بالدولة الفلسطينية رغم المعارضة الإسرائيلية للفكرة. في حين وصف مسؤول في المعارضة بن غفير بأنه "وجع رأس" لنتنياهو لكن قال أيضا بأن تأثيره فعليا محدود .

من جانبه هاجم رئيس المعارضة يائير لابيد تصريحات بن غفير للصحيفة وقال "المقابلة التي قدمها بن غفير لوول ستريت جورنال هي ضرر مباشر بالمكانة الدولية لإسرائيل، ضرر مباشر بجهود الحرب، تضر بأمن إسرائيل، وتثبت بشكل أساسي أنه لا يفهم بتاتا بالسياسة الخارجية. أطالب رئيس الحكومة بكبحه، لكن لا توجد لنتنياهو سيطرة على المتطرفين في حكومته ."

* * *

i24NEWS: أزمة السياسة النقدية في إسرائيل: هل يواجه بنك إسرائيل خيارات صعبة في 2024؟ | تقرير

"تحديات خفض سعر الفائدة: التوقعات والمخاوف في اقتصاد إسرائيل"

وصل الاقتصاد الإسرائيلي في نهاية عام 2023 إلى مفترق طرق حاسم يستوجب من بنك إسرائيل التفكير العميق قبل اتخاذ أي قرار. بيئة معدلات الفائدة المرتفعة وتداعيات الحرب في غزة جعلت الوضع الاقتصادي يتجه نحو اختبار حقيقي. يتوجب على بنك إسرائيل الآن أن يحدد استراتيجيته، سواء بخفض معدلات الفائدة لإنعاش الاقتصاد الإسرائيلي، أو بالتفكير في تجنب مثل هذه الخطوة نظرًا للبيئة العالمية المرتفعة لأسعار الفائدة. بحسب تقرير نشره موقع "واينت" الإسرائيلي.

عام 2024 بدأ ومعه يثير العديد من التساؤلات حول حالة أقوى الاقتصادات في العالم. يتجه الاهتمام بشكل كبير نحو التضخم المتواصل وارتفاع معدلات الفائدة الحالية، مما يثير مخاوف بشأن استمرار نمو الاقتصادات أو احتمالات الانخفاض فيها. في السنوات الأخيرة، شهدنا حدوث أحداث كبيرة أدت إلى زيادة ملحوظة في معدلات التضخم عالميًا، بما في ذلك فترة جائحة كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا، واللذان يعتبران حدثين رئيسيين يمكن تحديدهما.

بعد ارتفاع ملحوظ في معدلات التضخم على مستوى العالم، لم تبقَ للبنوك المركزية سوى خيار رفع أسعار الفائدة، وذلك بوتيرة متسارعة. بعد نحو عقد من سياسات الفائدة الصفرية في معظم دول العالم، بدأت زيادات في أسعار الفائدة في فبراير 2023، حين رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة للمرة الأولى. وقد جاء هذا القرار كإشارة افتتاحية لسلسلة من زيادات أسعار الفائدة، والتي تعدّ الأسرع على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة.

معدلات البطالة

في نهاية اللغز يقف حال سوق العمل في مواجهة تحدٍّ جديد، حيث تختلف الديناميات هذه المرة عن المألوف. عادةً ما تترافق بيئة أسعار الفائدة المرتفعة مع زيادة كبيرة في معدلات البطالة نتيجة لتسريح العمال. ورغم وجود موجات كبيرة من التسريح عند نهاية عام 2022 وبداية عام 2023، فإن معدلات البطالة لم تصل إلى المستويات المتوقعة من قبل البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، وظلت في تراجع مستمر.

في الوقت الحالي، تباطأت معدلات البطالة في إسرائيل ومنطقة اليورو والولايات المتحدة، ووصلت إلى مستويات أقل من المتوسط التاريخي، وهو ما يشكل تحديًا إضافيًا لجهود البنوك المركزية في خفض معدلات التضخم.

الامتحان الحقيقي لبنك إسرائيل

في الأشهر الأخيرة، استمرت النقاشات حول تأثير نفقات الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي في التصاعد، حيث يقول البعض إن البلاد تسير على طريق الكارثة. يثير هذا السؤال حول ما إذا كان ينبغي لبنك إسرائيل التصرف بخفض أسعار الفائدة لتخفيف الوضع، ولكن الواقع أكثر تعقيدًا مما يبدو.

اليوم، يوجد سببان رئيسيان يمنعان بنك إسرائيل من خفض سعر الفائدة كما توقع الكثيرون فور اندلاع الحرب. أولاً، يجب علينا النظر إلى الاقتصاد الأمريكي، الذي يشهد حاليًا نقطة رائعة. يتراوح سعر الفائدة الفيدرالي (البنك المركزي للولايات المتحدة الأمريكية) بين 5.25% و 5.5%، ولكن البيانات الاقتصادية تشير إلى اقتصاد أمريكي قوي ومستقر. تقرر ترك سعر الفائدة دون تغيير على الأقل حتى شهر مارس. ومع ذلك، فإن الرئيس الحالي لبنك الاحتياطي الفيدرالي أكد أنه من غير المرجح خفض أسعار الفائدة في مارس، نظرًا للبيانات الاقتصادية القوية وانخفاض معدل البطالة. هذا يجعل بنك الاحتياطي الفيدرالي يخشى من خفض أسعار الفائدة بسرعة كبيرة، مما قد يؤدي إلى زيادة التضخم مرة أخرى، لذا ينبغي على المستثمرين الصبر ومواصلة مراقبة التطورات بحذر.

في الوضع الحالي، ومع عدم خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة، فإن بنك إسرائيل (الذي خفض بالفعل أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس) سيجد نفسه في موقف حساس قبل اتخاذ أي خطوة إضافية في هذا الصدد. فتخفيض أسعار الفائدة من جانب بنك إسرائيل قد يؤدي إلى انخفاض عائدات السندات الحكومية، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على الاقتصاد الإسرائيلي وقيمة الشيكل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تخفيض أسعار الفائدة من جديد قد يؤدي إلى خروج كميات كبيرة من الأموال من البلاد، حيث قد تصبح سندات الدول الأخرى أكثر جاذبية، مما يمكن أن يضعف بنك إسرائيل بشكل كبير مقارنةً بالعملات الأخرى في سوق الصرف الأجنبي.

إن حالة الاقتصاد الإسرائيلي ليست سيئة كما يعتقد العديد من الأشخاص. على الرغم من عدم قدرة بنك إسرائيل حتى الآن على التصدي بشكل كبير للتضخم وخفضه، إلا أننا نرى تزايدًا في عدد المنتجات التي تواجه زيادات في أسعارها في سلة التسوق. وعلى الرغم من بيئة أسعار الفائدة المرتفعة، فإن معدل البطالة لا يزال يشهد زيادة، وهو ما يؤثر على الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل ويعكس قوة الاقتصاد الإسرائيلي.

وهنا نصل إلى السبب الثاني الذي يجعل بنك إسرائيل يخشى خفض أسعار الفائدة: الأرقام الحالية للاقتصاد الإسرائيلي تثير المخاوف بشأن التضخم المفرط، وهو عملية تضخمية تخرج عن نطاق السيطرة وتتجلى في ارتفاع سريع في أسعار السلع والخدمات. يُعتبر التضخم المفرط خطرًا حقيقيًا يؤدي إلى خسارة قيمة النقود، كما حدث في إسرائيل خلال الفترة بين عامي 1980 و1985، حيث بلغ معدل التضخم أكثر من 900٪. قد يؤدي خفض أسعار الفائدة بسرعة كبيرة إلى زيادة التضخم وتصاعده إلى مستويات متطرفة، وهو ما يشكل أحد أكبر المخاوف التي تواجهها البنوك المركزية.

طوال العام المقبل، من المتوقع أن تكون مسألة خفض سعر الفائدة واحدة من أكثر المواضيع التي يتم مناقشتها ونشرها، حيث سيحاول الجميع تخمين ما إذا كان بنك إسرائيل سيخفض سعر الفائدة أم سيبقيه كما هو. تعد المعادلة الحالية معقدة للغاية بالنسبة لبنك إسرائيل، ويتطلب كل إجراء تفكيرًا عميقًا. لذا، قد تتغير العديد من الأمور قبل أن نشهد أي تحرك واضح وحاسم من بنك إسرائيل بخصوص سياسة الفائدة.

* * *

i24NEWS: البنوك الإسر ائيلية بدأت تطبيق العقوبات التي فرضتها واشنطن على المستوطنين الأربعة

بعد إعلان الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عن فرضها عقوبات على أربعة مستوطنين، قالت إنهم كانوا متورطين بأعمال عنف ضد فلسطينيين، أبلغ بنك لؤومي الإسرائيلي أحدهم واسمه يانون ليفي عن أن حساباته مصادرة .

وردا على ذلك، هاجم وزير المالية بتسلئيل سموتريش القرار وقال:"سأهتم بأن لا تمس البنوك مواطني إسرائيل بسبب سخيف بدون أية مبرر، نحن لسنا جمهورية موز تابعة للولايات المتحدة ."

ويشار إلى بنك هبوعليم الإسرائيلي من المتوقع أن يوقف حسابات كل من شالوم زيخرمان وعينان طنجيل، اثنان إضافيان من الأربعة، وقال البنك في بيان "بنك هبوعليم يحترم العقوبات الدولية وينفذ كل أمر قضائي، ولأسباب تتعلق بالسرية المصرفية، لن نتمكن من الإشارة إلى حالات محددة ."

ويشار الى أن بيان الخارجية الأمريكية ذكر بخصوص ليفي بأنه:"قاد مجموعة من المستوطنين والذين قاموا بنشاطات خلقت جوا من الترهيب في الضفة الغربية. وقاد بصورة دائمة مجموعات مستوطنين من البؤرة الاستيطانية 'حفات ميتريم' هاجمت مواطنين فلسطينيين وبدو وهددوهم بمزيد من العنف إذا لم يغادروا بيوتهم، أحرقوا حقولهم ودمروا ممتلكاتهم ."

* * *

i24NEWS: خاص/خبير:"أردرغان أسس حزبا بألمانيا لغزو أوروبا من الداخل"

حزب "العدالة والتنمية" يحاول تأسيس فرع له في ألمانيا، في حين أعرب ساسة ألمان عن قلقهم إزاء التأسيس المحتمل

بتاريخ 28 كانون الثاني/يناير نشرت صحيفة "بيلد آم زونتاغ" الألمانية تقريرا عن تأسيس "حزب إسلامي تركي" باسم "دافا" ويعني "التنوع الديمقراطي للتنوع والانطلاق". ووفقا للصحيفة فإن لديها إعلان التأسيس مشيرة إلى أنه تمت تسمية أربعة رجال كمرشحين رئيسيين عن الحزب للانتخابات الأوروبية. وتضيف الصحيفة أن هؤلاء الرجال عملوا سابقا لصالح حزب الرئيس التركي "العدالة والتنمية" أو لدى منظمات تابعة له. ومباشرة بعد ظهور الخبر أعرب ساسة من عدة أحزاب في ألمانيا عن قلقهم إزاء التأسيس المحتمل لفرع لحزب العدالة والتنمية التركي في ألمانيا استعدادا للانتخابات الأوروبية المقبلة .

في هذا الحوار الحصري ل I24Newsيكشف علي إرتان توبراك الخبير والسياسي الألماني من أصل تركي عن حيثيات تأسيس الحزب، أهدافه وتداعياته على المشهد السياسي الألماني .

ما هي الأهداف والمصالح التي تكمن وراء تأسيس حزب تركي في ألمانيا؟

علي إرتان توبراك: حزب "دافا" هو حزب العدالة والتنمية الألماني. وعلى رأسه أشهر جماعات الضغط التابعة لأردوغان في ألمانيا. وخلف تلك الجماعة تكمن أجندة أيديولوجية أصولية وقومية عميقة ومعادية للسامية، والتي يتم زرعها في المجتمع الألماني وفق الإسلام السياسي لجماعة الإخوان المسلمين والتي يروج لها الرئيس التركي. ويريد أردوغان من خلال تأسيس هذا الحزب ممارسة نفوذه السياسي في أوروبا من خلال أتباعه. وبهذه الطريقة، فهو يريد غزو أوروبا من الداخل .

فهل هذا الحزب يخاطب فقط المواطنين من أصل تركي أم لجميع المسلمين في ألمانيا بشكل عام؟

علي إرتان توبراك :سوف يجذب هذا الحزب الأتراك في المقام الأول، لكن أيضا المسلمين والأشخاص من الدول العربية وغيرها من الدول الإسلامية يمكن أن ينضموا إليه .

ويعيش في ألمانيا حوالي ثلاثة ملايين شخص من أصول تركية. هل سيؤدي ذلك إلى انقسام داخل المجتمع في ألمانيا؟

علي إرتان توبراك :بكل تأكيد. حزب "دافا" سيبث التفرقة مجتمعنا بشكل أعمق. مؤسسوه ينشرون سردية "ضحية إسلامي وطني" التي تزيد من عزلة المجتمع التركي عن المجتمع الألماني المحلي. إن أجندة الإسلام السياسي تتمثل في تصوير المسلمين في الغرب كضحايا في المقام الأول. لذلك لا ينبغي التعامل مع حزب دافا" بشكل مختلف عن حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبوي .

هل هذا يعني أنه يجب أن يكون أتباعه تحت المر اقبة؟

علي إرتان توبراك :بالطبع. لأنهم يعرضون سيادة ألمانيا للخطر لأنهم يتبعون سياسات ومصالح دولة أجنبية على الأراضي الألمانية .

كيف يمكن التعامل مع الوضع؟

علي إرتان توبراك :في رأيي، يمثل تأسيس هذا الحزب في حد ذاته انتهاكًا (بغض النظر عن حجمه) لسيادة الجمهورية الفيدرالية الألمانية والاتحاد الأوروبي. ومن الواضح أن حزب "دافا" لم يعد يخفي حقيقة أنه يسعى إلى تحقيق أهداف سياسية لدولة أخرى في ألمانيا ليست عضوًا في الاتحاد الأوروبي. ربما لا يزال بعيدا عن الأضواء في هذا الشأن، ومع ذلك، فإن سيادة الدول داخليًا وخارجيًا هي الشرط الأساسي لعملها. ويجب على ألمانيا استخدام كل الوسائل الممكنة لمقاومة هذا النفوذ السياسي من تركيا. فلا يمكن السماح لأحصنة طروادة تابعة لأردوغان بدخول البرلمان الألماني .

هل سيحظى هذا الحزب الجديد بفرص جيدة للفوز بالانتخابات في ألمانيا؟

علي إرتان توبراك :لن ينجح في الأمد القريب لأنها غير قادرة على اجتياز عقبة 5 بالمئة. ولكن على المدى الطويل، من خلال تمكين الجنسية المزدوجة العامة في ألمانيا، يمكنهم في النهاية تحقيق هذا الهدف. وهذا يشكل خطرا .

هل يمكن لهذه الحزب التركي الجديد أن يعزز مكانة جزب البديل من أجل ألمانيا الشعبوي المتطرف؟

علي إرتان توبراك :الحزبان سيعززان مكانة بعضهما البعض بالتأكيد. ولكن في الواقع فهما متشابهان جدا. ويمكن أيضًا أن يطلق على حزب "دافا" التركي اسم حزب البديل من أجل ألمانيا التركي. وباعتبارهما شعبويين يمينيين، فإن كلاهما يحتقر نظامنا الديمقراطي .

كيف يمكن للأحزاب القائمة أن تتعامل مع الوضع والعمل على كسب المزيد من الألمان من ذوي الجذور التركية؟

علي إرتان توبراك: هناك المزيد والمزيد من المهاجرين في الأحزاب الألمانية. ويجب على الأحزاب القائمة أن تنفتح على المزيد من المهاجرين الديمقراطيين. لكن يتعين عليهم بدورهم محاربة المهاجرين اليمينيين المتطرفين والإسلاميين تماما كما يكافحون ضد المتطرفين اليمينيين الألمان .

لمحة عن علي إرتان توبراك :

علي إرتان توبراك هو سياسي ألماني من أصل كردي. وهو الممثل الرئيسي للجالية الكردية في ألمانيا. بعد أن كان عضوًا في حزب الخضر لسنوات عديدة، ثم انضم إلى حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في عام 2014. يساهم توبراك كمحلل سياسي في القنوات والصحف الألمانية .

* * *

تايمز أوف إسرائيل: في إسرائيل، قال المبعوث الأمريكي إنه سيعلن عن تقدم في المحادثات لإزالة حزب الله من الحدود

دبلوماسية مكوكية للتوصل إلى اتفاق ونزع فتيل التوترات المتصاعدة على الحدود الشمالية لإسرائيل. فقد زار المبعوث الأمريكي الخاص عاموس هوشستين إسرائيل في نهاية هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع مسؤولين إسرائيليين حول إطار

تطوير لدفع جماعة حزب الله اللبنانية، الوكيل الإيراني، بعيدا عن الحدود الشمالية لإسرائيل وسط توترات متصاعدة وتبادل يومي لإطلاق النار.

هوشستين، الذي شارك بشكل كبير في رعاية المحادثات التي بلغت ذروتها بترسيم إسرائيل ولبنان للحدود البحرية عام 2022، شارك في دبلوماسية مكوكية بين إسرائيل ولبنان منذ الشهر الماضي في محاولة لمنع تصعيد الصراع. والتقى بوزير الدفاع يوآف غالانت في تل أبيب لإجراء مناقشات مستمرة يوم السبت. وذكرت القناة 12 أن المبعوث الأمريكي نقل "إشارات" على حل دبلوماسي محتمل سيشمل انسحاب حزب الله من الحدود. ولم يكن هناك تأكيد رسمي لذلك.

وبحسب التقرير، فإن كبار المسؤولين الإسرائيليين يشعرون بالتفاؤل بشأن صفقة محتملة للمرة الأولى منذ بدء الحرب قبل خمسة أشهر تقريبًا. وذكرت وسائل الإعلام العبرية يوم السبت أن الاقتراح الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية يتضمن ثلاث مراحل: أولاً، اتفاق مؤقت يتضمن انسحاب قوات حزب الله من 8 كيلومترات (4.9 ميل) إلى 10 كيلومترات (6.2 ميل) من المناطق القريبة. الحدود مع إسرائيل؛ ثانياً، زيادة انتشار قوات الأمم المتحدة والجيش اللبناني في المنطقة؛ وثالثاً، عودة السكان الذين تم إجلاؤهم إلى منازلهم في شمال إسرائيل وجنوب لبنان. وسيتضمن الإطار أيضًا محادثات حول ترسيم الحدود البرية الفعلية بين إسرائيل ولبنان والحوافز المحتملة التي تقودها الولايات المتحدة لبيروت للموافقة على اتفاق. ولم تتفق إسرائيل ولبنان قط على حدود برية، بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، والتزمتا بدلاً من ذلك بوقف إطلاق النار الذي فرضته الأمم المتحدة "الخط الأزرق".

وذكرت القناة 12 يوم السبت أن إسرائيل قبلت مبدئيا الإطار، في انتظار التطورات بشأن اتفاق منفصل توسطت فيه قطر ومصر لوقف القتال في غزة وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة.

تهاجم القوات التي يقودها حزب الله التجمعات السكانية والمواقع العسكرية الإسرائيلية على طول الحدود بشكل شبه يومي منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول، بعد يوم من شن حليفتها حماس هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، الذي أسفر عن مقتل 1200 شخص في شمال إسرائيل واختطاف 253 شخصا من جميع الأعمار. . ويقول حزب الله إن هجماته تهدف إلى دعم غزة وسط الحرب التي أشعلتها حماس من خلال هجومها.

وبينما شنت إسرائيل حملة عسكرية، بما في ذلك التوغل البري، لتدمير حماس، وإبعادها عن السلطة في غزة، وإطلاق سراح الرهائن، سارعت أيضاً إلى إرسال قواتها إلى الشمال وأجلت نحو 80 ألفاً من سكان الشمال كإجراء احترازي.

وقد هدد كبار المسؤولين الإسرائيليين مرارا وتكرارا بشن حرب في لبنان بعد انتهاء حملة القضاء على حماس في غزة، وذلك بهدف إبعاد حزب الله عن الحدود وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي أنهى حرب لبنان الثانية في عام 2008. 2006. وقد حذروا بشكل متزايد من أنه إذا لم يدفع المجتمع الدولي حزب الله - الذي أقسم، مثل حماس، على تدمير إسرائيل - بعيداً عن الحدود من خلال الوسائل الدبلوماسية، فإن إسرائيل سوف تتخذ إجراءً.

وفي بيان لاجتماعه مع هوشستين، قال مكتب غالانت إن وزير الدفاع كان ممتنا لجهود هوشستين وأكد مجددا أن إسرائيل "ملتزمة تجاه مواطنينا" و"مستعدة لحل هذه الأزمة من خلال التفاهمات الدبلوماسية". وحذر غالانت قائلا: "ومع ذلك، نحن

أيضا مستعدون لأي سيناريو آخر". وأكد يوم الجمعة أن التوقف المحتمل للحرب بين إسرائيل وحماس في غزة لن ينطبق بالضرورة على الأعمال العدائية المستمرة مع حزب الله. وقال غالانت: "إذا كان حزب الله يعتقد أنه عندما يكون هناك توقف للقتال في الجنوب، فسوف نوقف إطلاق النار عليه [أيضا]، فهذا مخطئ للغاية. حتى نصل إلى وضع يمكن فيه استعادة الأمن لسكان الشمال، لن نتوقف. سواء توصلنا إلى ذلك من خلال ترتيبات [دبلوماسية] أو وسائل عسكرية، فسوف [نعيد] الهدوء".

وفي رحلته إلى إسرائيل في نهاية هذا الأسبوع، التقى هوشستين يوم السبت أيضًا برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس يتسحاق هرتسوغ ووزير الحرب بيني غانتس.

ووفقا لموقع واينت، أعرب غانتس لهوشستين عن تقديره لعمل المبعوث الخاص ودور الولايات المتحدة في مواجهة التحديات في المنطقة، وعلى رأسها إيران. وقال غانتس لهوشستين إن دولة لبنان مسؤولة عن الأعمال الإرهابية التي تنطلق من أراضيها، وحذر من أن إسرائيل لن تتردد في العمل لإزالة حزب الله باعتباره تهديدا إذا لم يتم إبعاده عن "الخط الأزرق".

وتم إرسال هوشستين لأول مرة إلى المنطقة الشهر الماضي لمحاولة تهدئة التوترات والتوصل إلى اتفاق. والتقى بمسؤولين لبنانيين وإسرائيليين وقال إن البلدين "يفضلان" التوصل إلى اتفاق دبلوماسي لإنهاء الأعمال العدائية. وبعد أسابيع قليلة من زيارته، قال مسؤولون لبنانيون إن حزب الله رفض اقتراح واشنطن الأولي بوقف الاشتباكات مع إسرائيل، لكنهم قالوا إنه يظل منفتحًا على الدبلوماسية الأمريكية لتجنب حرب مدمرة.

وقال مسؤولون لبنانيون إنه تم في ذلك الوقت إرسال اقتراح إلى حزب الله بأن يتحرك مقاتلوه على بعد سبعة كيلومترات (4 أميال) من الحدود. وهذا من شأنه أن يجعل المقاتلين أقرب بكثير من مطلب إسرائيل العلني بالانسحاب لمسافة 30 كيلومتراً (19 ميلاً) إلى نهر الليطاني، كما هو منصوص عليه في قرار الأمم المتحدة لعام 2006. وقال المسؤولون إن حزب الله رفض الفكرتين ووصفهما بأنهما غير واقعيين. ولطالما استبعدت الجماعة التخلي عن أسلحتها أو سحب مقاتليها، الذين ينحدر الكثير منهم من المنطقة الحدودية ويندمجون في المجتمع عندما لا تكون هناك أعمال عدائية.

وحتى الآن، أسفرت المناوشات بين إسرائيل وحزب الله عن مقتل ستة مدنيين على الجانب الإسرائيلي، فضلاً عن مقتل تسعة جنود وجنود احتياطيين في جيش الدفاع الإسرائيلي. كما وقعت عدة هجمات من سوريا دون وقوع إصابات. وقد أعلن حزب الله أسماء 179 عضوا قتلوا على يد إسرائيل خلال المناوشات المستمرة، معظمهم في لبنان ولكن بعضهم أيضا في سوريا. وفي لبنان، قُتل 22 عنصراً آخر من الجماعات الإرهابية الأخرى، وجندي لبناني، وما لا يقل عن 19 مدنياً، ثلاثة منهم صحفيون.

يوم السبت، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الأدميرال دانييل هاغاري، إنه تم نشر ثلاث فرق من القوات على الحدود الشمالية، في تحذير شديد اللهجة لحزب الله، بينما قدم تفاصيل الضربات التي تقول إسرائيل إنها قتلت المئات من النشطاء الإرهابيين الذين يسعون إلى تأجيج الحدود المضطربة. وتضمنت التعليقات اعترافًا نادرًا بشن عشرات الغارات الجوية داخل سوريا ضد الجماعة الإرهابية. وقال هاغاري إن الجيش الإسرائيلي يعمل على "إعادة تشكيل الواقع الأمني" على الحدود الشمالية للسماح لحوالي 80,000 إسرائيلي نزحوا بسبب أشهر من الهجمات المتواصلة بالعودة إلى ديارهم. وحذر من أن

إسرائيل ستكون "مستعدة للهجوم على الفور" إذا تم استفزازها. "نحن لا نختار الحرب كأولوية أولى لدينا، ولكننا بالتأكيد مستعدون لها."

وفقا لهاغاري، منذ بدء القتال على الحدود الشمالية في أعقاب هجوم حماس في 7 أكتوبر، استهدف الجيش الإسرائيلي أكثر من 3400 موقع لحزب الله وضرب أكثر من 150 خلية، مما أسفر عن مقتل حوالي 200 ناشط، معظمهم من أعضاء حزب الله.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: "فلسطين" ليس لها مكان في القرن الحادي والعشرين

بقلم دان إيرليك

ومع ارتفاع الأصوات المطالبة بإقامة دولة فلسطينية من جديد، حتى بعد أن رفض العرب عرضين سابقين، فإن أمراً واحداً يمكن إنجازه، وينبغي أن يكون مقبولاً من جانب طرفي القضية: اسم هذه الدولة المستقبلية.

فلسطين ليست مجرد دولة قديمة فحسب، بل إنها في الواقع مهينة للإسرائيليين. يمثل اسم فلسطين محاولة الإمبراطورية الرومانية لمحو الهوية اليهودية من التاريخ. إنه مصطلح مرير لا مكان له في عملية السلام العالمية الحديثة. وفي حين يدعي العرب الفلسطينيون أن النبكة كانت بمثابة قيامة إسرائيل، فإن فلسطين بالنسبة للشعب اليهودي كانت واحدة من العديد من النكبات التي تحملوها عبر تاريخ يمتد إلى 4000 عام.
ومن المثير للاهتمام أن العرب الذين يزعمون أن لديهم ارتباطًا قويًا بالأراضي اليهودية، لم يطلقوا عليها اسمًا عربيًا أبدًا. لقد ماتت فلسطين بالفعل مع الإمبراطورية الرومانية ولم يتم إحياؤها إلا على يد البريطانيين خلال الحرب العالمية الأولى. فكيف فكر العرب في إعادة تسمية جيروزاليم بـ"القدس" دون إعطاء اسم عربي لفلسطين؟

ومع أن احتمال قيام دولة فلسطينية ما زال غير مؤكد، في هذه الأثناء يبدو أن العالم العربي يجب أن يبدأ على الأقل في التفكير في اسم مقبول لكل من العرب واليهود. ستكون هذه خطوة أولية لتوضيح النوايا السلمية للسكان المعادين الآن.

أما بالنسبة لأي دولة، فلا يمكن أن نتساءل لماذا يرفض العرب الذين يرون دولتهم الجديدة كخطوة أولى في تحرير "الأراضي العربية". قد يكون الأمر صعباً، ولكن لا بد من تطوير قيادة ليبرالية جديدة للفلسطينيين، القيادة التي ستكون قبول إسرائيل وملتزمون بالتعاون المتبادل مع الدولة اليهودية. ومن الناحية المثالية، فإن مثل هذه الدولة سيكون لها ارتباط إداري ونظام عام بالأردن، وهي دولة عربية ذات أغلبية سكانية فلسطينية ولكنها تعيش في سلام مع إسرائيل.

وهو ما يطرح السؤال التالي: كيف ستبدو الدولة الفلسطينية المسماة حديثاً؟

وفي الوضع الحالي، فإن مثل هذه الدولة ستتكون من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن هل كيانان منفصلان يفصل بينهما أميال قابلة للحياة على المدى الطويل؟ ولم ينجح الأمر مع شرق وغرب باكستان، وقد رأينا ما أحدثه ترك غزة لأهل غزة.
هناك بعض البدائل. الأول يتضمن إعادة التوطين الطوعي لسكان غزة في الضفة الغربية، إلى جانب إعادة التوطين القسري

لأنصار حماس في الضفة الغربية. وسيُعرض على عرب غزة الذين يرغبون في البقاء واجتياز الفحص الأمني الإسرائيلي، الجنسية الإسرائيلية في نهاية المطاف في قطاع غزة الذي ضمته إسرائيل.

ومن ناحية أخرى، فإن العديد من مستوطني الضفة الغربية سوف يفسحون المجال لتدفق سكان غزة من خلال الانتقال تدريجيا إلى غزة. وبعض من تلك المستوطنات الجديدة الجميلة والحديثة في الضفة الغربية سيتم منحها لسكان غزة كتعويض عن تسوية جزء كبير من القطاع بالأرض. ثم هناك فكرة تبادل الأراضي حيث تأخذ إسرائيل غزة مقابل المزيد من الأراضي المجاورة للضفة الغربية تذهب إلى الفلسطينيين.

على أية حال، من المهم أن تكون لكلا البلدين حدود مستمرة. وأي شيء غير ذلك هو وصفة لمشاكل مستقبلية خطيرة. وبمجرد تأمين القطاع، يجب أن تبدأ عملية التطهير وإعادة البناء من خلال تطوير قطاع غزة الجديد ليصبح منطقة سكنية وصناعية ساحلية خالية من الإرهابيين والإرهاب. وأخيرا، يتعين على الأمم المتحدة أن تصر على أن تلغي جامعة الدول العربية قانونها الذي يحظر على أبناء وأحفاد اللاجئين الفلسطينيين الحصول على الجنسية في الدول العربية المضيفة التي يعيشون فيها منذ عام 1948.

وكان هذا الوضع الفريد السبب الرئيسي للعداء العربي الإسرائيلي. لا يوجد في أي مكان آخر في العالم إرث دائم من اللاجئين. وإلغاؤه سيضع حداً لفكرة أن إسرائيل ستضطر في نهاية المطاف إلى الترحيب بملايين المنحدرين من الفلسطينيين الذين يتكاثرون في المخيمات الدائمة منذ عام 1948

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نماذج لبلدات ولمواقع عسكرية إسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يداهم مجمعا لحماس استُخدم في التدريبات على هجوم 7 أكتوبر

بقلم إيمانويل فابيان

داهمت قوات من لواء "غفعاتي" المقر الرئيسي للواء خان يونس التابع لحركة حماس، والذي استخدمته الحركة في تدريباتها قبل هجومها الوحشي في 7 أكتوبر، حسبما أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الأحد، مع اقتراب الحرب في القطاع من شهرها الرابع. ويضم مجمع خان يونس، المعرف باسم قاعدة القادسية، أيضا مكتب محمد السنوار، وهو قيادي عسكري كبير في حماس وشقيق زعيم الحركة في غزة، يحيى السنوار، بحسب الجيش الإسرائيلي.

وقال الجيش إن مجمع القادسية ضم ساحة تدريب مع نماذج لمداخل للبلدات الإسرائيلية، ولقواعد عسكرية إسرائيلية، ولمركبات عسكرية، لمحاكاة هجوم وللاستعداد لهجمات الحركة في 7 أكتوبر، التي اقتحم خلالها آلاف المسلحين الحدود من غزة إلى إسرائيل وقتلوا حوالي 1200 شخص واحتجزوا أكثر من 250 آخرين كرهائن، معظمهم من المدنيين.

وقال الجيش الإسرائيلي إن جزءا آخر من المجمع ضم مركز قيادة لحماس ومكاتب تابعة لقادة كبار في لواء خان يونس، وكذلك مستودع صواريخ ونفق يؤدي الى شبكة واسعة تحت الأرض. كما عثرت القوات على موقع قريب لتصنيع الأسلحة.

وأضاف الجيش أنه عند وصول القوات لمداهمة الموقع في المدينة الواقعة في جنوب غزة، وجدت أن حماس قامت بتفخيخ المنطقة بعبوات ناسفة، والتي قام مهندسون قتالين بإبطالها. كما حاول مسلحون من حماس نصب كمين للقوات من منطقة قريبة من القاعدة. فتح المسلحون النار، وردت القوات بإطلاق نار قناصة، وقصف بالدبابات، وغارات جوية، مما أسفر عن مقتل المسلحين جميعهم، وفقا للجيش. وفي مكان آخر في خان يونس، قال الجيش الإسرائيلي إنه حدد عناصر مسلحة مختبئة في ملاجئ مدنية في الجانب الغربي من المدينة.

وفي الأيام الأخيرة، تم إجلاء حوالي 120 ألف فلسطيني من مخيم خان يونس عبر ممر إنساني أنشأه الجيش الإسرائيلي. ومن بين أولئك الذين تحركوا عبر الممر، اعتقلت قوات لواء غفعاتي حوالي 500 من المشتبه بهم وسلمتهم لاستجوابهم في إسرائيل. ويشتبه في تورط بعضهم في هجمات 7 أكتوبر، بحسب مصادر عسكرية.

وقال قائد اللواء العقيد ليرون بيتيتو، إن "اللواء يعمل بقوة في غرب خان يونس ويتمكن من إخراج الإرهابيين من مخابئهم كل يوم."

وقالت مصادر إن قوات غفعاتي قتلت ما يقدر عددهم بنحو 550 من مقاتلي حماس في معارك في منطقة خان يونس في الأسابيع الأخيرة، و250 آخرين في غارات جوية وجهها اللواء. وفي يوم الأحد وحده، قتلت قوات غفعاتي 14 مسلحا في مخيم خان يونس. في وقت سابق الأحد، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل الرقيب أول (احتياط) شمعون يهوشواع أسولين (24 عاما) من سكان بيت شيمش. وقُتل أسولين، وهو جندي في الكتيبة 924 في سلاح الهندسة القتالي، خلال معركة في جنوب قطاع غزة، بحسب الجيش، وهو الجندي رقم 225 الذي يُقتل في العملية البرية الإسرائيلية في غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن لواء المظليين يتقدم أيضا في حي الأمل في خان يونس، حيث قتل عددا من مسلحي حماس. ويُعتبر الحي معقلا رئيسيا لحماس، حيث يقول الجيش إن القوات عثرت حتى الآن على أسلحة وعشرات المواقع التابعة للحركة، من ضمنها مداخل أنفاق، ونقاط مراقبة، ومصانع أسلحة.

ومع تقدم لواء المظليين في المنطقة، واجه الجنود عدة خلايا تابعة لحماس حاولت إطلاق النار ووضع عبوات ناسفة، حسبما قال الجيش الإسرائيلي، مضيفا أن القوات قتلت العديد من المسلحين في قتال من مسافات قريبة، باستخدام نيران القناصة، وقذائف الهاون، وتوجيه ضربات جوية. في الوقت نفسه، داهم الجنود عدة مواقع تابعة لحماس حيث قامت الحركة بإخفاء أموال، بما في ذلك مكاتب محل صرافة، وصادروا أكثر من 3 ملايين شيكل نقدا، بحسب الجيش الإسرائيلي.

صباح الأحد، أعلنت وزارة الصحة التي تديرها حماس أن 92 شخصا على الأقل قُتلوا ليلا، بما في ذلك في غارة جوية إسرائيلية على روضة أطفال في رفح حيث لجأ نازحون، بحسب المكتب الإعلامي للحركة. ولم يصدر رد فوري من الجيش الإسرائيلي بشأن هذا الادعاء. ولم يتسن التحقق من هذا الرقم بشكل مستقل.

تدفق مئات الآلاف من سكان غزة إلى مدينة رفح الواقعة في أقصى الجنوب هربا من القتال في أماكن أخرى من القطاع وبعد أن حثهم الجيش الإسرائيلي على إخلاء مناطق أخرى في الأشهر التي تلت بدء الحرب ضد حماس.

وتقول وزارة الصحة في غزة إن 27,365 شخصا على الأقل قُتلوا في القطاع الفلسطيني منذ أن شنت إسرائيل حملتها العسكرية التي تهدف إلى القضاء على حماس وإعادة الرهائن. وقال بيان للوزارة إن أحدث حصيلة تشمل 127 قتيلا خلال الـ 24 ساعة الماضية، في حين أصيب ما مجموعهم 66,630 شخصا في غزة منذ 7 أكتوبر.

ولا يمكن التحقق من الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة التي تديرها حماس بشكل مستقل، ويُعتقد أنها تشمل المدنيين ومسلحي حماس الذين قُتلوا في غزة، بما في ذلك نتيجة فشل في إطلاق الصواريخ من قبل الجماعات المسلحة. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه قتل أكثر من 10 آلاف مقاتل في غزة، بالإضافة إلى حوالي 1000 مسلح داخل إسرائيل في 7 أكتوبر.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بايدن وصف نتنياهو بالرجل السيء اللعين بحسب تقرير، والبيت الأبيض ينفي

بحسب التقرير فإن الديمقراطيين يشعرون بقلق متزايد من أن يكلف الدعم للهجوم الإسرائيلي ضد حماس الفوز في انتخابات 2024، حيث يعتبر 50٪ من ناخبي بايدن في استطلاع العملية العسكرية الإسرائيلية "إبادة جماعية"

أفاد تقرير يوم الأحد أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بـ"الرجل السيء اللعين" وسط توترات بين الزعيمين بشأن الحرب الجارية بين إسرائيل وحماس. واستشهدت صحيفة" بوليتيكو "بمسؤولين في البيت الأبيض بشأن الأحداث المحيطة بدعم بايدن لإسرائيل في الحرب ضد حماس ورد الفعل السياسي العنيف لدى البعض في حزبه وبين الناخبين. ولقد قام محتجون بمقاطعة بعض الأحداث التي نظمتها إدارة بايدن مطالبين بوقف لإطلاق النار. وقال التقرير نقلا عن مصادر لم يذكر اسمها تحدثت إلى الرئيس إن شكوك بايدن في نتنياهو ازدادت مع دخول الحرب، التي اندلعت بعد المذبحة التي نفذتها حماس في 7 أكتوبر، شهرها الخامس، ووصفه محادثات مغلقة بـ"الرجل السيئ اللعين."

وقال أندرو بيتس، المتحدث باسم بايدن، لصحيفة بوليتيكو إن "الرئيس لم يقل ذلك، ولن يفعل ذلك"، مشيرا إلى "العلاقة المستمرة منذ عقود بين الزعيمين والتي تتسم بالاحترام في العلن وغير العلن."

منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر، قامت إدارة بايدن بتسريع بيع ذخائر بقيمة مئات ملايين الدولارات لإسرائيل، متجاوزة مراجعة الكونغرس. وفي الوقت نفسه الذي زود فيه إسرائيل بالأسلحة والدعم الدبلوماسي في حربها ضد حماس، ضغط البيت الأبيض أيضا على إسرائيل للسماح بوصول المزيد من المساعدات إلى سكان غزة، وأفادت تقارير أنه يدرس استخدام إمدادات الأسلحة كوسيلة للضغط على إسرائيل لتقليص كثافة عملياتها في قطاع غزة.

كما كان هناك صدام بين مسؤولين في البيت الأبيض ونتنياهو في الأسابيع الأخيرة حول إمكانية إقامة دولة فلسطينية كجزء من اتفاق إقليمي يشمل التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.

ووفقا للتقرير، فإن بعض الديمقراطيين، وخاصة نائبة الرئيس كامالا هاريس، بدأوا يدركون أن دعم الإدارة لإسرائيل في الحرب قد يكلفهم الدعم الرئيسي لانتخابات عام 2024 بين الناخبين الشباب، الذين قد يصوت بعضهم لحزب ثالث وفي

نهاية المطاف إعطاء الأفضلية للمرشح الجمهوري الأوفر حظا دونالد ترامب. وجد استطلاع أجراه معهد YouGov مؤخرا أن 50٪ من المشاركين الذين عرّفوا عن أنفسهم بأنهم من ناخي بايدن يصفون الهجوم الإسرائيلي بأنه "إبادة جماعية"

وقد أعربت هاريس عن قلقها في محادثات مغلقة للديمقراطيين من خارج البيت الأبيض، وهي تدعو إلى مزيد من الدعم للمدنيين في غزة، حسبما قال أشخاص مطلعون على المحادثات لبوليتيكو.

بحسب المسؤولين في الأبيض فإن بايدن أشار بشكل واع إلى أولئك "المحتجزين أو المعرضين للقصف أو النازحين" وأدان الكراهية تجاه العرب الأمريكيين في تصريحات أدلى بها خلال خطاب له في اليوم الوطني للصلاة والإفطار في الأسبوع الماضي قبل رحلته إلى ميشيغن، التي تضم أكبر تجمع للأمريكيين العرب في الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه، نشر أمراً تنفيذيا يفرض عقوبات على مستوطنين متطرفين بسبب أعمال عنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. كما ازداد الاحباط من نتنياهو ومن الحرب في صفوف مشرعين في الكونغرس.

وقالت نائب ديمقراطي في مجلس النواب لصحيفة بوليتيكو إنه من بين مجموعة متنوعة من الديمقراطيين "هناك إجماع على أن هذه الحرب [بين إسرائيل وحماس] يجب أن تنتهي الآن وأن على بايدن الوقوف في وجه بيبي"، مستخدما لقب نتنياهو، وروى عن محادثة عشاء جرت الشهر الماضي. وقال النائب في الكونغرس معبرا عن رأيه الشخصي "هذه كارثة سياسية." وأضاف "قاعدة الناخبين غاضبة حقا – ولا يقتصر الأمر على اليساريين فقط. لم يسبق لي أن رأيت مثل هذا العمق من الألم الذي رأيته بشأن قضية غزة. يُعتبر بيبي ساما بين العديد من الناخبين الديمقراطيين ويجب على بايدن أن ينأى بنفسه عنه – بالأمس."

وحذر السيناتور جون فيترمان، وهو ديمقراطي من ولاية بنسلفانيا، من أن الناخبين الشباب الذين يدعمون مرشح طرف ثالث قد يمنحون ترامب الفوز في الانتخابات. وقال لبوليتيكو إن المنافس الجمهوري سيكون على الأرجح أقل تدخلا من بايدن مع نتنياهو، مما يسمح للأخير بقدر أكبر من الحرية في مواصلة الحرب. إذا قررت الانتظار دون المشاركة أو ألقيت صوتك بعيدا، فأنت الآن تعمل على تمكين بيبي بشكل فعلي، وسوف تقوم بالتأكيد بتمكين ترامب"، وأشار إلى تأثير ناخبي الطرف الثالث على انتخابات عام 2016 عندما فاز مرشح الحزب الجمهوري المثير للجدل بفترة رئاسية. وأضاف "لقد قلت الشيء نفسه للناخبين في عام 2016، قلت: 'مهلا، أنتم لا تحبون كلينتون، أنتم تعرفون ماهية العبث الموجود وتدركون ما سيكون عليه ترامب، واحزروا، هل ترغبون في ذلك؟'"

وقالت ليز سميث، وهي مستشارة سياسية ديمقراطية: "لا يدرك الناس كم هو عدد الأصوات القليلة التي يحتاج [مرشحو الطرف الثالث] إلى سلبها. إنها الانتخابات بأكملها."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بعد انتقاد بن غفير لبايدن، نتنياهو يشيد بدعم البيت الأبيض خلال الحرب

بقلم لازار بيرمان

شكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو البيت الأبيض على دعمه خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد في تل أبيب، بعد أن انتقد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الرئيس الأمريكي جو بايدن في مقابلة مع صحيفة أمريكية. وقال نتنياهو: "إننا نقدّر بشدة الدعم الذي تلقيناه من إدارة بايدن منذ اندلاع الحرب"، مستشهدا بشحنات الأسلحة والدعم في الهيئات الدولية ونشر القوات الأمريكية في المنطقة. وأضاف "هذا لا يعني أنه ليس بيننا خلافات، لكننا تمكنا حتى الآن من التغلب عليها بقرارات حازمة ومدروسة."

في مقابلة أجرتها معه صحيفة "وول ستريت جورنال" نُشرت يوم الأحد، انتقد بن غفير بشدة تعامل إدارة بايدن مع الحرب في غزة، متهما إياها بإفادة حماس ومدعيا أن إسرائيل ستكون في وضع أفضل مع ولاية ثانية لترامب.

وصرح بن غفير قائلا: "بدلا من منحنا الدعم الكامل، فإن [الرئيس الأمريكي جو] بايدن مشغول بإعطاء المساعدات الإنسانية والوقود، التي تذهب إلى حماس (...) لو كان ترامب في السلطة، لكان سلوك الولايات المتحدة مختلفا تماما."

وقال نتنياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء إن هناك من يقول "نعم" لكل طلب أمريكي ويحظى بالثناء في الخارج بينما يعرّض الأمن القومي الإسرائيلي للخطر، وهناك من يقول "لا" ويتلقى الثناء في الداخل بينما يضر بالمصالح الأساسية لإسرائيل. وقال: "أريد أن أقول لكم شيئا من خبرتي: هناك من يقولون 'نعم' لكل شيء، في حالات يجب أن نقول لها 'لا'"، مضيفا "لست بحاجة إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، مع الوقوف بثبات على مصالحنا الوطنية." وتابع نتنياهو "كدولة ذات سيادة تناضل من أجل وجودها ومستقبلها، فإننا نتخذ قراراتنا بأنفسنا، حتى في الحالات التي لا يوجد فيها اتفاق مع صديقنا الأمريكي."

منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر، قامت إدارة بايدن بتسريع بيع ذخائر بقيمة مئات ملايين الدولارات لإسرائيل، متجاوزة مراجعة الكونغرس. وفي الوقت نفسه الذي زود فيه إسرائيل بالأسلحة والدعم الدبلوماسي في حربها ضد حماس، ضغط البيت الأبيض أيضا على إسرائيل للسماح بوصول المزيد من المساعدات إلى سكان غزة، وأفادت تقارير أنه يدرس استخدام إمدادات الأسلحة كوسيلة للضغط على إسرائيل لتقليص كثافة عملياتها في قطاع غزة. كما كان هناك صدام بين مسؤولين في البيت الأبيض ونتنياهو في الأسابيع الأخيرة حول إمكانية إقامة دولة فلسطينية كجزء من اتفاق إقليمي يشمل التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية. وتعرضت تصريحات بن غفير لانتقادات شديدة من قبل زعماء المعارضة، في حين بذل أعضاء الائتلاف قصارى جهدهم للإشادة ببايدن دون الإشارة إلى الوزير اليميني المتطرف.

وأعرب زعيم حزب "شاس" آريه درعي، وهو مراقب في كابينت الحرب، في تغريدة عن تقديره لبايدن: "شكرا لك أيها الرئيس الأمريكي جو بايدن. سيتذكر شعب إسرائيل إلى الأبد كيف وقفت إلى جانب إسرائيل في واحدة من أصعب فتراتنا." وأقر درعي بوجود اختلافات في الرأي بين البلدين الحليفين، ثم أضاف: "أنت تدفع ثمنا سياسيا شخصيا من أجل مساعدتنا. وسوف نشكرك إلى الأبد على هذا. حفظك الله وحفظ أمريكا."

ليس بأي ثمن

خلال تصريحاته يوم الأحد، تحدث نتنياهو أيضا عن صفقة رهائن محتملة، قائلا: "لن نوافق على كل صفقة، وليس بأي ثمن." ويراجع مسؤولو حماس العرض متعدد المراحل الذي توصلت إليه الأسبوع الماضي إسرائيل والولايات المتحدة وقطر ومصر في باريس، ويشمل هدنة مطولة وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين مقابل الافراج عن الرهائن الذين تحتجزهم حماس على ثلاثة أجزاء. وقال نتنياهو يوم الأحد إن التقارير في وسائل الإعلام بشأن موافقة إسرائيل على إطلاق سراح أعداد كبيرة من الأسرى الأمنيين غير صحيحة.

وأصر وزراء "الليكود" في اجتماع مجلس الوزراء على أن أي قرارات أخرى بشأن صفقة الرهائن المحتملة يجب أن يتم طرحها أمام مجلس الوزراء بكامل هيئته، وليس فقط على كابينت الحرب الأصغر، حسبما قال مسؤول إسرائيلي لـ"تايمز أوف إسرائيل". ويتضمن الطلب أي اجتماعات أخرى في الخارج لرئيس الموساد دافيد برنياع مع وسطاء دوليين.

ودعم وزير العدل ياريف ليفين، ووزير التربية والتعليم يوآف كيش، ووزيرة المواصلات ميري ريغيف، ووزير الخارجية يسرائيل كاتس، ووزير الشتات عميحاي شيكلي هذا الطلب.

وقال الجيش الإسرائيلي إن 29 من أصل الرهائن الـ 132 ليسوا على قيد الحياة، معتمدا على معلومات استخباراتية ونتائج حصلت عليها القوات العاملة في غزة. وتم إدراج شخص آخر في عداد المفقودين منذ 7 أكتوبر، ولا يزال مصيره مجهولا.

يوم الأحد، بدا أن نتنياهو يضع الإطاحة بحماس كهدف رئيسي للحرب. وقال: "أريد أن أكون واضحا بشأن سياستنا – الهدف الأساسي هو أولا وقبل كل شيء القضاء على حماس." ثم وضع رئيس الوزراء ثلاثة شروط لتحقيق ذلك: تدمير ما تبقى من كتائب حماس، التي تعرضت 17 من أصل 24 منها للهزيمة؛ عمليات التطهير، التي قال إن الجيش الإسرائيلي يقوم بها من خلال مداهمات في شمال ووسط القطاع؛ وتحييد شبكة أنفاق حماس، "وهو ما يتطلب المزيد من الوقت."

وقال نتنياهو إن إسرائيل لن تنهي الحرب حتى تتحقق جميع أهدافها – "القضاء على حماس، وإعادة جميع الرهائن، وضمان أن غزة لن تمثل مرة أخرى تهديدا لإسرائيل."ودعا نتنياهو أيضا إلى عملية استبدال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بـ"منظمات أخرى غير ملوثة بدعم الإرهاب."

منذ أن أصبحت المزاعم بأن موظفي الأونروا شاركوا في هجمات 7 أكتوبر علنية في أواخر الشهر الماضي، أعلنت العديد من الدول المانحة عن تجميد تمويلها للوكالة الأممية، مما أدى إلى مخاوف من أن الوكالة قد تتوقف عن العمل في غزة وأماكن أخرى في الشرق الأوسط بحلول نهاية فبراير.

وتزعم المخابرات الإسرائيلية أن حوالي 10٪ من موظفي الأونروا في غزة – 1200 موظف – مرتبطون بحركتي حماس أو الجهاد الإسلامي.

لطالما كانت لإسرائيل احتجاجات على الأونروا، حيث تزعم أن الوكالة الأممية مدمجة بعمق في حركة حماس وخاضعة لسيطرتها، وأن مرافقها تُستخدم لـ"أنشطة إرهابية"، وأن نظام تعليمها يحرض ضد إسرائيل، وأنها تديم أزمة اللاجئين. ومع ذلك، أوضح مسؤول إسرائيلي كبير تحدث مع "تايمز أوف إسرائيل" في الأسبوع الماضي أن اسرائيل لا تدعم الحل الفوري

للوكالة لأنها المنظمة الرئيسية التي تقدم المساعدات الانسانية في غزة، مما يمنع حدوث أزمة إنسانية من شأنها أن تجبر الجيش الإسرائيلي على وقف عملياته ضد حماس.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الحوثيون ينشرون مناورة تظهر مداهمة لنموذج يحاكي قاعدة إسرائيلية واختطاف جنود

في التدريب الذي أطلق عليه اسم "اليمن سند فلسطين"، تظهر قوات كوماندوز وهي تقتحم نموذج يحاكي "مركز قيادة وتحكم" وتقتل جنرالات وقادة كبار

أظهر مقطع فيديو نشرته جماعة الحوثي المدعومة من إيران مسلحون يتدربون على مداهمة "مركز قيادة وتحكم" إسرائيلي واحتجاز جنود. وأظهرت لقطات من المناورة، التي أطلق عليها بحسب تقارير إعلامية اسم "اليمن سند فلسطين"، ضربات مدفعية على جبال قاحلة، وكذلك سرب من الطائرات المسيرة يلقي بمتفجرات على أعلام إسرائيلية وأمريكية، كان بعضها يغطي مبان صغيرة.

بعد ذلك تظهر قوات كوماندوز، يحمل بعضها الأعلام الفلسطينية، وهي تقوم باقتحام ما من المفترض أن تكون قواعد عسكرية إسرائيلية مؤقتة، بما في ذلك تدمير "نقطة حراسة" مصنوعة من القماش، واسقاط كاميرات مراقبة وأعلام، وتمزيق خيام تمثل مبان عسكرية، قبل تفجير القاعدة المصطنعة. وخلال المناورة، يتم أسر ثلاثة أشخاص يرتدون زيا عسكريا إسرائيليا تحت تهديد السلاح، أحدهم وُجد جالسا على طاولة وُضعت عليها أجهزة حاسوب، كنموذج كما يبدو لمركز القيادة والتحكم. وتظهر اللقطات أيضا على ما يبدو القوات الحوثية وهي تقتل وتعتقل جنرالات وقادة إسرائيليين كبار.

في الشهر الماضي، نشر الحوثيون مقطع فيديو يظهرون فيه وهم يدخلون نموذج يحاكي بلدة إسرائيلية تضم ثلاث خيام تشبه المنازل، ويطلقون النار على ملصق يحمل صورة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويقومون باحتجاز رجال يرتدون الزي اليهودي الحريدي كرهائن.

استولى الحوثيون – وهم جزء من "محور المقاومة" الإقليمي المتحالف مع طهران ضد الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما – على العاصمة اليمنية صنعاء في عام 2014 ويسيطرون الآن على مساحات كبيرة من البلاد. وشن الحوثيون سلسلة من الهجمات بطائرات مسيرة وأطلقوا صواريخ على إسرائيل منذ بدء حربها مع حماس في 7 أكتوبر، لكن معظمها فشل في الوصول إلى أهدافه وتم اعتراض الكثير منها.

ومنذ شهر نوفمبر الماضي، استهدف المتمردون الحوثيون بشكل متكرر السفن في البحر الأحمر، ردا على الهجوم الإسرائيلي في غزة ضد حماس، على حد قولهم. لكنهم استهدفوا في كثير من الأحيان السفن التي ليس لها علاقة واضحة بإسرائيل، مما يعرض الشحن للخطر في طريق رئيسي للتجارة العالمية وناقلات الطاقة حيث تفرض الضغوط على الإمدادات بالفعل ضغوطا تصاعدية على التضخم العالمي. ويمر نحو 12% من التجارة العالمية عادة عبر مضيق باب المندب، وهو مدخل البحر الأحمر بين جنوب غرب اليمن وجيبوتي. ودفعت الهجمات عددا من شركات الشحن الكبيرة إلى تعليق استخدام هذا المسار.

وتشن الولايات المتحدة وبريطانيا غارات جوية استهدفت المتمردين الحوثيين منذ يناير ردا على أنشطة الجماعة المدعومة من إيران في البحر الأحمر.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع يوم الأحد، إن الضربات الجوية "لن تردعنا"، وتعهد بالرد بعد العمليات الأخيرة. ويقول الحوثيون إن هجماتهم تأتي تضامنا مع سكان غزة، حيث تقول وزارة الصحة في القطاع إن أكثر من 27 ألف شخص قُتلوا في الصراع. ومع ذلك، لا يمكن التحقق من هذه الأرقام بشكل مستقل، ويُعتقد أنها تشمل مقاتلي حماس والمدنيين، والأشخاص الذين قُتلوا نتيجة صواريخ طائشة أطلقتها الجماعات المسلحة الفلسطينية. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه قتل أكثر من 10 آلاف مقاتل في غزة، بالإضافة إلى حوالي 1000 مسلح داخل إسرائيل في 7 أكتوبر.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: اعتقال يهوديّن إسرائيليّن بتهمة البصق على رجل دين مسيحي في القدس

الفتيان قاما بتوجيه الإهانات والبصق على الكاهن في البلدة القديمة في أول حادثة يتم الإبلاغ عنها منذ اندلاع الحرب في أكتوبر، ولكن الفترة التي سبقت ذلك شهدت ارتفاعا ملحوظا في هذه الظاهرة

أعلنت الشرطة أنها اعتقلت إسرائيليّن يهوديّن يوم السبت للاشتباه في قيامهما بالبصق على رجل دين مسيحي وإهانته في البلدة القديمة بالقدس. وجاء في بيان للشرطة إن الحادثة وقعت في وقت سابق من اليوم وأنه تم تعقب المشتبه بهما بعد ساعات قليلة. وأحد المشتبه بهما هو فتى يبلغ من العمر 17 عاما، في حين لم يتم نشر تفاصيل عن المشتبه به الثاني. وتم وضعهما رهن الحبس المنزلي في انتظار المزيد من التحقيق معهما، حيث تعهدت الشرطة بعدم التسامح مطلقا مع مثل هذه الحوادث.

وأظهر مقطع فيديو وثق الحادثة الأب نيكوديموس شنابل وهو يسير مع امرأة كانت تقوم بتصويره وتصوير نفسها، ويقول "شالوم" (مرحبا) أمام الكاميرا قبل أن يقترب منه شابان ويصرخان "اللعنة على يسوع" بالعبرية ويبصقان عليه. وقال شنابل إن مقطع الفيديو من الحادثة يظهر "جزءا من واقع حياتي الذي نادرا ما يتم تصويره. لم أسعى إلى الشهرة معهم، لأن هناك أشياء أكثر فظاعة يعاني منها الناس هنا. دعونا نصلي من أجل السلام والمصالحة."

وأدان وزير الخارجية يسرائيل كاتس "الواقعة البشعة" يوم الأحد. وقال في بيان: "في ظل الحكم الإسرائيلي، يتمتع أتباع جميع الأديان بحرية العبادة الكاملة، كما لم يحدث من قبل."

كما أدانت وزارة الخارجية التابعة للسلطة الفلسطينية الحادثة، قائلة إن الهجوم هو نتيجة تحريض من أعضاء الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة مثل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريش، ووصفته بأنه تعبير عن "ثقافة استعمارية عنصرية... تنكر وجود الآخر."

وكانت هذه أول حادثة من نوعها يتم الإبلاغ عنها منذ أكتوبر، عندما قالت الشرطة إنها شهدت ارتفاعا كبيرا في الهجمات على المسيحيين في القدس، حيث تم الإبلاغ عن 17 حادثة في الأشهر الستة السابقة.

تم القبض على خمسة أشخاص في 4 أكتوبر للاشتباه في قيامهم بالبصق على مسيحيين خلال أحداث عيد العرش اليهودي في البلدة القديمة. وتم اعتقال المشتبه بهم فيما يتعلق بحادثين منفصلين وقعا خلال العيد. لكن لم يتم الإبلاغ عن حوادث مماثلة في الأشهر الأربعة الأخيرة، حيث ألقت حرب إسرائيل مع حركة حماس، التي اندلعت في أعقاب هجوم الحركة على إسرائيل في 7 أكتوبر، بظلالها على العديد من القضايا المحلية في البلاد. وقال مركز العلاقات الكنسية، الذي ينسق بين الطوائف المسيحية، في شهر أبريل إنه لاحظ ارتفاعا حادا في الاعتداءات والمضايقات، ولكن غالبا لا يتم الإبلاغ عن الحوادث.

قبل يومين من بدء الحرب، تحدث وزير الخارجية آنذاك إيلي كوهين إلى نظيره في الفاتيكان، رئيس الأساقفة بول غالاغر، وأدان الهجمات ضد المسيحيين في إسرائيل. وناقشا أيضا زيارة محتملة يقوم بها غالاغر إلى إسرائيل، ولكن إذا كانت هناك أي خطط قيد الإعداد، فمن المرجح أن الحرب قد أوقفتها. وقد أدان القادة الإسرائيليون بشدة الأحداث التي وقعت خلال عيد العرش، بما في ذلك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي وصفها بأنها "تدنيس للمقدسات وغير مقبولة"، والحاخام الأكبر دافيد لاو، الذي قال إنها "غير مبررة."

في ذلك الوقت، قال وزير الأمن القومي بن غفير وعضو الكنيست من حزب "الصهيونية المتدينة" سيمحا روتمان إن الهجمات خاطئة ولكن رد الفعل عليها كان مبالغا فيه. وقال بن غفير في مقابلة في ذلك الوقت: "أعتقد أن البصق على المسيحيين ليس قضية جنائية. ليس كل شيء يبرر الاعتقال."

وقال روتمان لموقع "واينت" الإخباري "من المؤسف أن الظواهر التي تستحق الإدانة يتم تضخيمها بشكل مبالغ فيه وتقوم الشرطة بترديدها."

وحذر البطريرك اللاتيني الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا في أوائل العام الماضي من أن حكومة نتنياهو، الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، تجعل الحياة بالنسبة للمسيحيين الذين يعيشون في إسرائيل أكثر صعوبة. وقال بيتسابالا لوكالة "أسوشيتد برس" إن المسيحيين يتعرضون لهجوم متزايد من المتطرفين الذين يقومون بمضايقة رجال الدين وتخريب الممتلكات الدينية بوتيرة متسارعة. وقال: "يشعر هؤلاء [المهاجمون] أنهم محميون... وأن الجو الثقافي والسياسي الآن يمكن أن يبرر أو يتسامح مع الأعمال ضد المسيحيين."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: آخر مظاهرة لذوي الرهائن للمطالبة بالتوصل إلى اتفاق مع حماس تتخذ لهجة سياسية أقوى

بقلم كنعان ليدور و تشارلي سامزر

اتخذت الخطابات في المظاهرة الأسبوعية للمطالبة بعودة الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة طابعا سياسيا أقوى من أي وقت مضي ليل السبت، حيث اتهم المتحدثون حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعدم المبالاة بمصير الرهائن واتهموا نتنياهو بالاسترشاد باعتبارات شخصية والمماطلة لتجنب التحقيقات والانتخابات.

في المظاهرات السابقة في "ساحة المخطوفين" بمدينة تل أبيب، التزم المنظمون بخط غير حزبي، وميزوا بوضوح بين حركتهم، التي تركز على إعادة الرهائن من غزة، والمظاهرات المناهضة للحكومة التي كانت تُنظم في مواقع أخرى في الوقت نفسه.

الخروج عن السياسة السابقة كان واضحا في مظاهرة منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين الأسبوعية، في أسبوعها الـ 17، والتي شارك فيها الآلاف. افتتح المشرف على الحدث، رامي بيجا، الاحتجاج واصفا إعادة الرهائن بأنها "الطريقة الوحيدة لاستعادة الثقة في قيادة البلاد." وفي مظاهرات سابقة، كان بيجا قد حث المشاركين على الامتناع عن "الانخراط في السياسة."

وتحدث رونين مانيليس، بريغادير جنرال (احتياط) ومتحدث سابق باسم الجيش الإسرائيلي، عن عدم ثقته في تلك القيادة. وقال مانيليس إن "الخطاب الذي يدور في الأيام الأخيرة، التسريبات والتلاعبات وانعدام القيادة وعدم القدرة على اتخاذ قرارات صعبة يثير بعض الأسئلة الصعبة بشأن عدم التزام الدولة لمواطنيها؛ [حول ما إذا] كانت الاعتبارات خارج هذا الالتزام تؤثر على عملية صنع القرار، أو غيابها."

يضغط المنتدى على نتنياهو من أجل الموافقة على إطار لصفقة تبادل مع حركة حماس، التي يُعتقد أنها تحتجز 132 رهينة اختطفهم مسلحوها من داخل إسرائيل في 7 أكتوبر.

في خطابه ذهب مانيليس إلى أبعد من ذلك، متهما الحكومة بتنفيذ سياسة استعادة الرهائن بما يتماشي مع هدفها المتمثل في تجنب الانتخابات. وقال مانيليس إن "القيادة الإسرائيلية، وكابينت الحرب، ورئيسه، يخشون من اتخاذ القرار" بشأن الموافقة على صفقة التبادل، لأنهم يخشون من أن يؤدي وقف إطلاق النار المؤقت إلى انتقادت وتحقيقات وأن يفضي إلى العملية الضرورية للغاية المتمثلة في العودة إلى الناخبين لإعادة تجديد الثقة في قياداتهم."

آفي بنياهو، وهو متحدث سابق آخر باسم الجيش الإسرائيلي وبريغادير جنرال (احتياط)، وجه حدثه لنتنياهو وشركائه الإئتلافيين مباشرة في خطابه، متهما إياهم بـ"التخلي والاهمال والغطرسة وبناء حماس"، ووصف بنياهو وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وهو من زعماء اليمين المتطرف الذين يصرون على عدم اطلاق سراح أعداد كبيره من الأسرى الأمنيين في أي صفقة تبادل، بأنهم "متطرفين يريدون أخذنا نحو الفوضى."

ودعا بنياهو، الذي ينتقد نتنياهو منذ فترة طويلة، رئيس الوزراء إلى قبول صفقة "مؤلمة جدا وصعبة جدا" مع حماس لإعادة الرهائن، وقال مدافعا عن الهدنة إن "حماس محاصرة ولن تذهب إلى أي مكان، ولكن الرهائن سوف يضيعون."

وعلى مسافة ليست ببعيدة عن ساحة المخطوفين، تظاهر بضعة آلاف ضد الحكومة في شارع كابلان، من بينهم البعض من ذوي الرهائن، وقام المشاركون بعرقلة حركة المرور بشكل متقطع على شارع أيالون السريع وشارع ابن غافيرول المتاخمين وسط اشتباكات مع الشرطة. وتم تصوير عناصر من خيالة الشرطة وآخرين وهم يقومون بإبعاد المتظاهرين ويعتقلون البعض.

نظمت احتجاجات شارع كابلان المناهضة للحكومة ومسيرة أخرى مماثلة في ساحة هابيما للأسبوع السادس على التوالي. وأظهرت لقطات من تلك الاحتجاجات المشاركين وهم يرفعون لافتات ويرددون شعارات تطالب باستقالة نتنياهو. وتضمن

التجمع في ساحة المخطوفين خطابات متعددة ألقاها أقارب الرهائن الذين دعوا الحكومة لاستعادة الرهائن، أو "إعادتهم الآن في صفقة"، كما قالت كارميت بالتي كاتسير، التي اختُطف شقيقها إلعاد من نير عوز.

وقالت بالتي كاتسير إن الأيام الـ120 الماضية كانت بمثابة "جحيم لا يطاق" لعائلتها، وشاركت المعضلات التي تواجهها عندما تحاول أن تشرح لابنها البالغ من العمر 3 سنوات مكان خاله.

بعد ذلك، قامت بالتي كاتسير بذكر عدد من الشخصيات الإئتلافية والمقربين من نتنياهو – وزير الدفاع يوآف غالانت؛ الوزير بيني غانتس؛ السفير السابق لدى الولايات المتحدة رون ديرمر؛ وزعيم حزب "شاس" آرييه درعي – بالإضافة إلى نتنياهو نفسه: "أريد أن أقول لهم بأكثر طريقة مباشرة: لا تسمحوا للاعتبارات الحزبية بقتلهم [الرهائن]. إنهم لحم من لحمنا ولحمكم أيضا، وليسوا طبق الفضة الذي قدمته لكم الحرب. ولمن يحرض ويصف الصفقة التي يجري العمل عليها بأنها 'متهورة' نقول بوضوح: الصفقة المتهورة هي صفقة تتخلى عن المواطنين في غزة."

"طبق الفضة" هي قصيدة أيقونية للشاعر ناتان ألترمان نُشرت في عام 1947، والتي تصف الخسائر في الأرواح في الحرب اليهودية بأنها تضحية ضرورية لتحقيق الهدف المتمثل بإقامة دولة. ولقد حذر بن غفير من إسقاط الحكومة إذا وافقت على اتفاق "متهور" مع حماس.

في 7 أكتوبر اقتحم حوالي 3 آلاف مسلح بقيادة حماس إسرائيل وقاموا بقتل نحو 1200 شخص واختطاف 253 آخرين. وتم إطلاق سراح أكثر من 100 رهينة في صفقة تبادل تمت خلال اتفاق هدنة استمر لأسبوع في شهر نوفمبر.

وتقول وزارة الصحة في غزة إن ما لا يقل عن 27 ألف فلسطيني قُتلوا في قطاع غزة نتيجة الحملة العسكرية للجيش الإسرائيلي التي تهدف للإطاحة بنظام حماس واستعادة الرهائن. ولا يمكن التحقق من هذه الأرقام وهي تشمل مسلحين ومدنيين. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه قتل ما لا يقل عن 10 آلاف من مسلحي حماس في حربه في غزة؛ وقُتل أكثر من 220 جنديا إسرائيليا في القتال.

وفقا لتقارير غير مؤكدة فإن حماس تطالب بتنازلات بعيدة المدى من أجل التوصل لاتفاق ثان. في الأسبوع الماضي، وصف وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بنود الصفقة التي أوردتها تقارير، بما في ذلك هدنة لأسابيع أو حتى أشهر وإطلاق سراح آلاف الأسرى الأمنيين من السجون الإسرائيلية، بأنها "متهورة". ولقد هدد بن غفير بالانسحاب من الإئتلاف وتعريض الحكومة للخطر إذا قررت المضي قدما في الاتفاق.

ولقد استبعد نتنياهو إطلاق سراح آلاف الأسرى مقابل الرهائن، ورفض أيضا مطلبا رئيسيا لحماس – إنهاء الحرب وسحب الجيش الإسرائيلي كشرط لإطلاق سراح المزيد من الرهائن – وأصر على أن الحرب لن تنتهي إلا عندما يتم تدمير حماس وإطلاق سراح جميع الرهائن.

إحدى الحجج الرئيسية ضد البنود المزعومة للصفقة الثانية مع حماس هي الخطر على الأمن الذي سيترتب على الافراج عن عدد كبير من الأسرى الأمنيين. شهد اتفاق تم التوصل إليه في عام 2011 لإطلاق سراح الجندي الأسير غلعاد شاليط الافراج

عن أكثر من ألف أسير أمني، نفذ بعضهم لاحقا هجمات. أحد هؤلاء هو يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة الآن ومهندس هجمات 7 أكتوبر.

ولمواجهة مثل هذه الحجج، عرض منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين خلال المظاهرة مجموعة من التصريحات التي أدلى بها قادة المؤسسة الأمنية المتقاعدين الذين يدعون إلى إعطاء الأولوية لاسترجاع الرهائن.

وتضمن التسجيل الذي تم عرضه على شاشة عملاقة تعليقات لرئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين، الذي قال: "أنا أؤيد إطلاق سراح جميع السجناء" مقابل إطلاق سراح الرهائن. ووصف خليفته نداف أرغمان استعادة الرهائن بـ"المهمة الأهم"، وقال وزير الدفاع الأسبق شاؤول موفاز إنه "لا نصر بدون الرهائن."

وترفض مجموعة مختلفة من عائلات الرهائن تُدعى "منتدى تيكفا"، مثل هذه التأكيدات، ويرفض أعضاؤها، ومن بينهم أهالي بعض الرهائن في غزة، تقديم تنازلات لحماس ويؤيدون إطلاق سراح الرهائن إما بالقوة أو من خلال صفقة لا "تعرض حياة إسرائيليين آخرين للخطر"، على حد تعبيرهم.

ونُظمت مسيرة أخرى شارك فيها مئات المشاركين عبر القدس ليلة السبت للمطالبة بالإفراج الفوري عن الرهائن. وحمل بعض المشاركين لافتات ورددوا شعارات تنتقد الحكومة، بما في ذلك تلك التي تطالب باستقالة نتنياهو.

في المظاهرة التي نُظمت في القدس، قرأت ليبي غولدبرغ بولين قصيدة عن شقيقها المفقود، هيرش غولدبرغ بولين، الذي تعرض لإصابة خطيرة واختطفه مسلحو حماس من مهرجان "نوفا" الموسيقي. وقالت ليبي عن شقيقها: "مائة وعشرين يوما وكل ما أريده هو عناق منك." وواجه حدث القدس، الذي قال منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين إنه لم يكون مسؤولا عن تنظيمه، مظاهرة مضادة لمجموعة صغيرة من المشاركين الذين صرخوا من الجانب الآخر من حاجز الشرطة خلال الخطابات ورفعوا لافتات تقارن صفقة الرهائن المحتملة باتفاقية أوسلو.

* * *

إسرائيل اليوم: إسرائيل أمام 3 خيارات: حكم غزة عسكرياً أو قبول المبادرة الأمريكية أو هزيمة سياسية

بقلم اللواء احتياط تمير هايمن

ترجمة: صحيفة القدس العربي

إنجاز الجيش الإسرائيلي العسكري التكتيكي، وإن لم يستكمل بعد فإنه يخلق فرصة استراتيجية لاتفاق إقليمي شامل. تلميحات شديدة الوضوح، تطلق إلى الهواء مؤخراً، تشهد على مبادرة أمريكية إقليمية واسعة ستعرض قريباً على إسرائيل، مبادرة تتضمن أغلب الظن العناصر التالية: صفقة تحرير مخطوفين مقابل وقف نار وتحرير سجناء فلسطينيين، وموافقة سعودية على تسوية علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في إطار اتفاق سلام (أو تطبيع)، وموافقة إسرائيلية على إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة – بهذه الصيغة أو تلك، وكبديل عن حكم حماس – وموافقة أمريكية على حلف دفاع أمريكي سعودي يتضمن أيضاً موافقة على مشروع لتخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية على الأراضي السعودية، وصفقة سلاح كبرى.

هذه الخطوة المحتملة تهدد إيران. لأن تشكيل حلف دفاع سعودي – أمريكي وسلاح سعودي متطور، وبرنامج نووي سعودي، تعد تهديداً خطيراً على إيران. هذه الخطوة الشاملة تقلل نفوذ الصين في الشرق الأوسط وتستأنف مبادرة محور البنى التحتية الأمريكي من الهند إلى ميناء حيفا.

إسرائيلياً، يدور الحديث عملياً عن نهاية النزاع الإسرائيلي العربي وعن فرصة اقتصادية هائلة الأحجام، فضلاً عن الحقيقة الأهم؛ أن كل أهداف الحرب تتحقق (شرط الصفقة هي عودة المخطوفين، وألا تحكم حماس في غزة، أما تهديد حماس العسكري فعلى الجيش الإسرائيلي أن يتولاه مسبقاً).

المعضلة: صفقة أم عودة حماس؟

أحد العناصر الأكثر تفجراً من ناحية إسرائيل في إطار مبادرة أمريكية كهذه، هي عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وتعهد بحل الدولتين، وإن كان تعهداً غامضاً. ينبغي التشديد على أنها ليست مشكلة حزبية فحسب؛ فالجمهور الإسرائيلي، بغض النظر عن الموقف الحزبي، غاضب ومغتاظ. هذه مشاعر لم تتبدد رغم كل نجاحات في ميدان المعركة، ورغم ثمن باهظ دفعته غزة حتى الآن. هذا الغضب وجد تعبيره في استطلاع "أخبار 12" الذي نشر مؤخراً، وتبين فيه أن أغلبية ساحقة من الجمهور تعارض استمرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة ما بقي مخطوفون لدى حماس. إضافة إلى إحساس قاس لدى كثيرين من صفقة تتضمن تحرير سجناء "ثقيلين". ويتضمن السطر الأخير عدم رغبة تامة في إعطاء الفلسطينيين أي إنجاز.

وبعد كل هذا، تكمن المعضلة بين البدائل؛ فالفوضى الحالية في غزة (والامتناع عن الحسم بين البدائل أعلاه) معناها واحد: عودة حماس. لما كان الحديث يدور عن واقع غير معقول، ولسنا مستعدين للعيش إلى جانب حكم حماس، فإننا مطالبون بعرض عنوان سلطوي مدني بديل في غزة. فضلاً عن ذلك، فإنه بعد استكمال تفكيك كتائب حماس المتبقية، فسينسحب الجيش على أي حال من قطاع غزة، خصوصاً إذا ما خرجت صفقة مخطوفين إلى حيز التنفيذ. أي صفقة مخطوفين بدون إطار إقليمي ستبقي حكم حماس على حاله، بل ستعززه؛ لأن الشارع الفلسطيني ستعتبر حماس أنها أخضعت إسرائيل عسكرياً، وهي التي ستوزع الغذاء على السكان والتي استطاعت تحقيق "استعادة الكرامة العربية" بتبييض السجون الإسرائيلية.

في السطر الأخير، بغياب البدائل سنبقي حماس ونبقى مع إحساس الإحباط على تحرير سجناء ثقيلين. من هنا، فإن المبادرة الأمريكية أفضل عشرات الأضعاف من صفقة ضيقة تفوق نواقصها فضائلها.

حرب استنزاف مع حماس

ما العمل، إذن، بتلك السلطة الفلسطينية الإشكالية إياها؟ السلطة الفلسطينية ليست هيئة صهيونية مؤيدة لإسرائيل، لها مشاكل عسرة، وتدير صراعاً سياسياً وقانونياً ضد إسرائيل. لكنها بالمقابل، تسمح بتحقيق مسؤولية أمنية إسرائيلية على المنطقة. هذه هي السلطة الفلسطينية إياها التي عرفها وزير الدفاع مؤخراً كذخر هام للأمن القومي الإسرائيلي. ومع أن الوزير قال هذا في سياق الضفة، لكن نفس السلطة (محسنة، بعد أن تجتاز إصلاحات) هي التي ستكون في غزة. فلئن كانت جيدة بما يكفي للضفة، فهي على ما يبدو أفضل من حماس في غزة.

إذا قررت إسرائيل رفض المبادرة الأمريكية ومواصلة الخطوة العسكرية، فيجب أن يكون خيارها فرض حكم عسكري على غزة، وهو وضع أفضل من الفوضى التي ستعيد حماس إلى الحكم في القطاع. معنى الحكم العسكري في قطاع غزة هو وجود دائم لألوية الجيش الإسرائيلي. ويدور الحديث عن حجم هائل من القوات على مدى زمن طويل. له نواقص في الساحة الدولية ومعان حول التأييد الأمريكي للحرب، وسيؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي كون تجنيد الاحتياط سيتسع، والاحتكاك الدائم مع السكان الفلسطينيين سيعطي مؤشراته. وهو واقع غير موصى به، ويتناقض مع سياسة حكومة إسرائيل حتى الآن. لكن إذا كان هذا البديل موضع تفكير، فإن النقاش في "اليوم التالي" يكون ملحاً أكثر من أي وقت مضى، إذ إن انتشاراً كهذا يستوجب توافقات مع الواقع الجديد.

إذا لم يكن الحكم العسكري وارداً ولا نوافق على المبادرة الأمريكية، فإننا عملياً سنجلب على أنفسنا هزيمة سياسية. قد نواصل الانتصار في المعارك التكتيكية، لكننا سنغرق في حرب استنزاف لا تنتهي مع حماس. المبادرة الأمريكية ستذوي ابتداء من الصيف، مع دخول حملة الانتخابات في الولايات المتحدة في حالة تسارع عال، وحتى في وضع انتخاب رئيس آخر وبداية ولاية رئاسية جديدة، لا ضمان أو احتمال حقيقي لإعادة الدولاب إلى الوراء.

نحن في وقت حرج لاتخاذ قرارات سياسية ذات تداعيات تاريخية. التلبث والتأخر سيؤديان إلى ضياع الفرصة. من المجدي أن نشخص تلك النقطة المتملصة في الزمن التي تصل فيها الاستراتيجية العسكرية وحدها إلى الاستنفاد واستمرار تمديدها دون غلاف إضافي يؤدي إلى الفشل. نأمل أن يعقل زعماؤنا في تشخيص هذه النقطة، لأنها تقترب مسرعة، وتنقضي بالسرعة ذاتها.

* * *

هآرتس: أحد الأفلام: "مركبة عسكرية تدوس جثة ذهاباً و إياباً".. والجيش الإسرائيلي: "شاركونا الفرح"

بقلم ينيف كوفوفيتش

اعترف الجيش الإسرائيلي بأن قناة التلغرام "72 حورية – بدون رقابة" انطلقت من قسم التأثير في شعبة العمليات. الصلة بين الجيش الإسرائيلي والقناة، التي نشرت صوراً غير مراقبة لنشاطات الجيش في قطاع غزة في إطار عملية التأثير، كشفت "هآرتس" عنها في كانون الأول الماضي. ولكن الجيش في حينه، نفى وجود صلة مع القناة. بعد ذلك، تم وقف عمل القناة.

بعد فحص آخر لهذا الأمر، تراجع ضباط كبار في الجيش عن النفي الأول، وقالوا إن ضباطاً وجنوداً في شعبة العمليات يشغلون القناة، وإن مصدر النفي يكمن في عدم موثوقية الضباط والجنود في الشعبة. عقب هذا الكشف، قرر رئيس قسم التأثير في الشعبة إنهاء خدمته، والاستقالة من الجيش الإسرائيلي.

وتبين من المعلومات التي وصلت للصحيفة أن ضباطاً وجنوداً في قسم التأثير، وهو قسم مسؤول عن عملية الحرب النفسية ضد العدو ومجتمعات أجنبية، بدأوا في تشغيل هذه القناة في اليوم الثاني للحرب، بشكل مستقل وبدون مصادقة من القناة. وقالت مصادر مطلعة إن الرسالة وُجهت للجمهور الإسرائيلي، وهو أمر لا يخول به الجيش الإسرائيلي.

عرضت القناة يومياً مضامين صعبة على المشاهدة، في بعضها جثث لمخربي حماس كتب عليها "يجب تدمير حلم المخربين"، وعرضت أيضاً مواد حصرية من داخل التحقيقات أو معلومات كانت في تلك المرحلة فقط في يد جهاز الأمن، وتعهدت بأنها مواد "حصرية من داخل غزة". ونشرت القناة أيضاً آلاف المنشورات والصور وأفلام الفيديو لقتل مخربين وتدمير في القطاع. حتى إن القناة شجعت المتابعين على مشاركة المضامين "حتى يرى الجميع كيف نضربهم".

مشغلو القناة استخدموا لغة فظة لطمس مشاركة الجيش الإسرائيلي في تشغيلها. وكتب بجانب أفلام لجثث مخربين في غزة "نحرق أمهاتهم... إنكم الآن تجهلون الفيديو الذي حصلنا عليه. يُسمع تكسير عظامهم. استعدوا". إلى جانب صور أسرى وجثث مخربين تم توثيقهم في القطاع، كتب: "نبيد الصراصير... نبيد فئران حماس... شاركوا هذا الجمال".

إلى جانب فيلم لأحد جنود الجيش الإسرائيلي وهو يغمس رصاص بندقيته في دهن الخنزير، كتب: "ما هذا الأخ البطل. إنه يقوم بتزييت الرصاص بدهن الخنزير. لن تحصلوا على الحوريات"، و"عصارة القمامة!!! مخرب آخر ميت!! يجب سماع صوتها. ستموتون ضحكاً". وفي فيلم، ظهرت سيارة إسرائيلية تدوس على جثة مخرب مرة تلو أخرى، وكتب "فيلم حصري في ليلة سعيدة. لا تنسى المشاركة والنقل. هذا جيد يا غرشون!!! ادهسه!!! نفعل بأبناء الزنا هؤلاء، ندهسهم".

قادة الوحدة الذين يخدمون فيها والذين شغلوا القناة، بدأوا في مرحلة ما بعرض مضامين تحريض من إسرائيل، التي قد تؤدي إلى عنف بين اليهود والعرب. فيلم كهذا تم عرضه في 11 تشرين الأول عندما قام مئات الإسرائيليين بأعمال الشغب، بينهم أعضاء منظمة "لافاميليا" في مستشفى "شيبا" عقب شائعة تفيد بوجود مخربين لحماس غزوا إسرائيل يخضعون لعلاج. تجول المشاغبون في المستشفى وشتموا الطواقم الطبية وبصقوا عليهم. خلال ساعة، نشرت قناة "72 حورية" فيلماً لأعمال الشغب مع كتابة "أخوتي الأبطال مشجعي لافاميليا، أحبكم. ما هؤلاء الأبطال الذين جاءوا للتنكيل بالعرب".

بعد النشر في كانون الأول، قال مكتب المتحدث بلسان الجيش إن قناة "72 حورية" لا يشغلها الجيش الإسرائيلي. وأضاف: "إذا كانت هناك صلة لجنود أو ضباط آخرين في الجيش الإسرائيلي مع الصفحة أو تشغيلها، فهو أمر تم بدون مصادقة أو صلاحية". مع ذلك، بدأت تصل معلومات حول ما يحدث في قسم التأثير إلى ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي.

في تحقيق أجراه رئيس شعبة العمليات، الجنرال عوديد باسيوك، تبين أن المعلومات التي حصل عليها الجيش الإسرائيلي والتي استند إليها النفي الأول، كانت خاطئة ومصدرها عدم موثوقية ضباط في قسم التأثير. هؤلاء اعترفوا أثناء الفحص بأنهم يقفون وراء هذه الصفحة. بعد الفحص الإضافي، توجه الجيش الإسرائيلي إلى "هآرتس" مرة أخرى لعرض الاستنتاجات الجديدة. وقد جاءنا من الجيش الإسرائيلي: "تم التحقيق في الحادثة وفحصها بشكل معمق، ووجد أن صفحة التلغرام يشغلها الجيش الإسرائيلي بدون مصادقة أو صلاحية. وعالجنا الحادثة".

* * *

هآرتس: أكثر من 11500 حتى الآن.. إسرائيل تقتل طفلاً كل ربع ساعة في قطاع غزة

بقلم جدعون ليفي

حوالي 260 اسماً لأطفال في عمر صفر؛ وأسماء أطفال لم يحتفلوا بعيد ميلاد واحد، ولن يحتفلوا، وهاكم أسماء بعضهم: عبد الجواد هوسو، عبد الخالق بابا، عبد الرحيم عواد، عبد الرؤوف الفرا، مراد أبو سيف، نبيل العايدي، نجوى رضوان، نسرين النجار، عدي السلطان، زياد البهباني، زين الجاروشة وزينة شتات. ما الذي حلم به آباؤهم؟ هذا فضلاً عن الذين في جيل سنة أو سنتين، وأطفال في جيل 3 و4، وأطفال أبناء 5 و6 و7 و8 وحتى الفتيان أبناء الـ 17.

آلاف الأسماء، اسم تلو الآخر، من بين الـ 11.500 طفل الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأربعة الأخيرة في غزة. قائمة تمر مثل قائمة أسماء في نهاية فيلم طويل، وموسيقى حداد في الخلفية. قناة "الجزيرة" عرضت في نهاية الأسبوع قائمة الأسماء التي تعرفها، نحو نصف الـ 11.500 طفل الذين قتلوا، حسب وزارة الصحة الفلسطينية التابعة لحماس. طفل يقتل كل ربع ساعة، أي واحد من بين كل مئة طفل في غزة.

بقي أطفال شاهدوا موت أحبائهم أمام ناظريهم، أطفال رضع دفنوا، وأولئك الذين أخرجت جثامينهم من النار ومن بين الأنقاض، آلاف الأطفال المعاقين وعشرات آلاف الأطفال المصابين بالصدمة الدائمة. حسب بيانات الأمم المتحدة، فإن نحو 10 آلاف طفل أصبحوا أيتاماً في هذه الحرب، الحرب التي يقتل فيها في كل ساعة اثنتان من الأمهات.

لا يمكن لأي تفسير أو مبرر أو ذريعة أن تغطي على هذه الأعمال الفظيعة. من الأفضل ألا تحاول الدعاية الإسرائيلية فعل ذلك. سواء قصص "حماس هي المذنبة في ذلك" أو "مبررات الاختباء بين المدنيين". لا تفسير لأعمال فظيعة بهذا الحجم، باستثناء وجود حكومة وجيش لا حدود قانونية وأخلاقية لهما.

علينا التفكير في هؤلاء الأطفال الذين ماتوا في الأسِّرة والأطفال الذين حاولوا الهرب من أجل النجاة بحياتهم عبثاً، وعلينا إغماض العيون للحظة وتخيل عشرات آلاف الجثث الصغيرة، واحدة إلى جانب الأخرى، وأن نفتح أعيننا ونشاهد القبور الجماعية وغرف الاستقبال المتفجرة وسيارات الإسعاف التي تلقي من داخلها المزيد من الأطفال الذين يحملون بسرعة وبذعر ولا يعرف إذا كانوا أحياء أو أمواتاً. يحدث هذا على بعد مسافة ساعة سفر أو أكثر بقليل عن تل أبيب، يحدث بدون أن أي تغطية إعلامية في إسرائيل، وبدون إجراء نقاش عام حول هذا التطاول العنيف الذي سمحت به إسرائيل لنفسها في هذه المرة أكثر من أي وقت مضى، يحدث هذا بدون أن يقدم أي شخص لنفسه تقريراً عن نتيجة هذا القتل، وما الذي ستكسبه إسرائيل منه، وما الثمن الذي ستدفعه مقابل ذلك. يجب أن تحافظوا على الهدوء، نحن نقتل الأطفال.

الكليشيهات بائسة ومعيبة. "هم الذين بدأوا"، "لا خيار آخر"، "ماذا تريدون أن نفعل"، "الجيش الإسرائيلي يفعل كل ما في استطاعته لتجنب قتل الأبرياء". ولكن الحقيقة أن كل ذلك لا يهم إسرائيل، بل لا تهتم به. "الفلسطينيون في نهاية المطاف لا يحبون أولادهم، وفي الأصل كانوا سيكبرون ويصبحون مخربين". في هذه الأثناء، تقوم إسرائيل بمحو أجيال في غزة، وجنودها يقتلون الأطفال بأعداد تنافس الأعداد في أكثر الحروب وحشية. هذا لن يُنسى لها ولن يُنسى. كيف لشعب أن ينسى من قتل أطفاله بهذا الشكل. وكيف لأصحاب الضمائر في كل العالم أن يصمتوا على قتل جماعي للأطفال كهذا؟ وحقيقة أن إسرائيل لا تتأثر من داخلها ولا تذرف الدموع وبدون ضمير ولا يهمها سوى المزيد من هذه الحرب حتى "الانتصار الكامل"، لا تلزم العالم.

إن إسرائيل الغارقة في الحداد والقلق على مصير المخطوفين؛ حتى إسرائيل التي جربت هي نفسها الأعمال الفظيعة في 7 أكتوبر، لا يمكنها تجاهل ما يحدث في غزة؛ 7 دقائق استغرق عرض أسماء آلاف الأطفال القتلى الذين يمرون أمام العيون بنفس السرعة التي مرت فيها حياتهم البائسة وبطريقة لا يمكن الصمت عليها؛ 7 دقائق من الاختناق والألم والخزي الكبير.

* * *

هآرتس: نظرية بايدن للشرق الأوسط.. مكاسب انتخابية وطوق نجاة لنتنياهو

بقلم عاموس هرئيل

بعد أسبوع تقريباً من التهديدات والوعود، ردت الولايات المتحدة مساء الجمعة على هجوم المليشيات المؤيدة لإيران في العراق، الذي قتل فيه ثلاثة جنود أمريكيين على حدود الأردن – سوريا جراء إصابة مسيرة انتحارية. طائرات أمريكية هاجمت أكثر من 85 هدفاً في سبع قواعد لحرس الثورة الإيراني والمليشيات الشيعية في سوريا والعراق.

الأمريكيون لم يهاجموا أهدافاً في الأراضي الإيرانية رغم أنهم عادوا وأوضحوا بأنهم غير معنيين بمواجهة عسكرية شاملة مع النظام في طهران. لقد اهتموا بنشر تحذيرات قبل وقت كاف مسبقاً، حتى يخلي الإيرانيون ضباطهم الكبار الذين كان يمكن أن يصابوا.

تركز القصف الأمريكي على منظومات التحكم والسيطرة ومحاور لوجستية ومخازن سلاح. وهذا يذكر بهجمات إسرائيل ضد مواقع مشابهة (قبل بضع ساعات، نسب لإسرائيل هجوم آخر كهذا في دمشق)، حتى لو تمت هذه الأمور هنا بحجم أكبر بكثير. في الصباح الذي سبق الهجوم، نشر عن محادثة هاتفية بين وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ووزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالنت. تبث الإدارة الأمريكية أن ردها لم ينته بذلك، وأنه ستكون هناك هجمات أخرى. الجهود الأمريكية ضد المليشيات الشيعية في العراق وسوريا تنضم إلى هجمات التحالف ضد الحوثيين في اليمن، رداً على اعتداءات الحوثيين على مسارات الملاحة وإطلاق النار نحو إيلات (نجحت إسرائيل في اعتراض صاروخ بالستي حوثي آخر، فوق البحر الأحمر، قبل يومين)، لكن يبدو أن الأمريكيين يفضلون المس بوكلاء إيران في هذه المرحلة، وليس قلب المحور الراديكالي، أي النظام نفسه.

نشرت "نيويورك تايمز" قبل الهجمات بأن الزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي، أصدر تعليمات لرجاله لتجنب مواجهة شاملة مع الولايات المتحدة ومحاولة فصل إيران عن نشاطات المليشيات، بهدف خلق هامش نفي، على الإقليم جزئي، للنظام في طهران. وحسب التقرير، يرى خامنئي بقاء النظام هدفاً أساسياً، ويخشى من تصادم عسكري واسع مع الولايات المتحدة يعرض هذا الهدف للخطر.

لا يتمتع النظام الإيراني بشعبية في أوساط المواطنين، وهو يواجه تحدياً دائماً، ينبع من وجود اقتصاد ضعيف ونسبة بطالة مرتفعة وفساد واحتجاجات مدنية ضد قمع حقوق الفرد والإرهاب من "داعش" ومنظمات انفصالية. يخاف خامنئي من الأمريكيين إلى درجة أنه أعاد وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف إلى العمل، حتى يقدم الاستشارة للنظام في محاولة لتبريد الأزمة.

عرف جهاز الأمن الإسرائيلي مسبقاً طبيعة الهجوم الذي خططت له الولايات المتحدة، ولكنه يأمل أن تشدد الولايات المتحدة ردها إذا واصلت الحوثيون والمليشيات الشيعية هجماتهم. أثناء الحرب في غزة، نشر عن عدد كبير نسبياً من هجمات إسرائيل ضد أهداف إيرانية في سوريا، قتل فيها عدد من الشخصيات الرفيعة في حرس الثورة الإيراني.

المرحلة القادمة

تؤجل حماس الآن ردها على الاقتراح المصري – القطري حول المرحلة القادمة في صفقة إطلاق سراح المخطوفين. وقالت مصادر أمريكية وإسرائيلية إن فجوة ما تلوح في المواقف داخل حماس نفسها. بالتحديد حماس الخارج، وعلى رأسها إسماعيل هنية وخالد مشعل، تعرض الآن موقفاً أكثر تشدداً، وتريد ضماناً بعدم استئناف الهجوم الإسرائيلي في القطاع بعد استكمال المرحلة الأولى المخطط لها، التي سيتم فيها إطلاق سراح حوالي 35 امرأة ومسناً وجريحاً خلال ستة أسابيع من وقف إطلاق النار. في حين أن حماس الداخل برئاسة يحيى السنوار، تميل إلى الاكتفاء بوقف إطلاق النار الموعود الآن.

ينسب الجيش الإسرائيلي الفروق إلى الضغط المستخدم على حماس في الميدان. في الأيام الأخيرة، قتل كل يوم بضع عشرات من نشطاء حماس في الاقتحامات العسكرية في شمال القطاع، وبالجهد المتزايد في خان يونس الذي يشمل الآن أيضاً احتلال غرب المدينة. مع ذلك، تعترف إسرائيل بعدم تشخيصها أي نقطة انكسار. الصعوبات المعروفة في تحقيق التوقعات (تحرير المخطوفين بعملية عسكرية واغتيال كبار قادة حماس) بقيت على حالها.

الخميس، ناقش الكابنت الأمني الموسع عرض الوسطاء. بعض التفاصيل المتعلقة بنسبة عدد المخطوفين المتوقع إطلاق سراحهم إلى عدد السجناء الفلسطينيين المفرج عنهم، وطبيعة هوياتهم، لم يُتفق عليها حتى الآن. مع ذلك، يبث رئيس الحكومة نتنياهو ووزراء الليكود وأحزاب اليمين المتطرف خطاً موحداً، وهو أن إسرائيل لن توقف الحرب، ولن تطلق سراح آلاف السجناء.

الولايات المتحدة تؤيد الاقتراح المصري – القطري، الذي تسوقه الآن كجزء من صفقة إقليمية كبيرة تشمل كل شيء. عملية الإدارة قد تشمل إلى جانب حل مشكلة المخطوفين أيضاً، إقامة نظام جديد في القطاع بتعاون مع السلطة الفلسطينية، والمضي بحل الدولتين، وبالتطبيع بين إسرائيل والسعودية، وتأسيس محور إقليمي قوي لصد إيران. وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، سيصل اليوم إلى المنطقة للمضي بهذه المبادرة.

الجدول الزمني، الذي تعمل الإدارة الأمريكية في إطاره، مكتظ. أولاً، الدول العربية السنية تضغط لوقف الحرب في القطاع قبل رمضان الذي سيبدأ في الأسبوع الثاني من آذار المقبل. ثانياً، يجب أن تبدأ الخطة الإقليمية الطموحة بالتقدم خلال الربيع قبل دخول سباق المنافسة على الرئاسة الأمريكية.

بدأ رجال الرئيس الأمريكي في حملة إحاطات طويلة في أوساط المحللين الكبار في وسائل الإعلام الأمريكية من أجل عرض المبادرة، التي توصف وكأنها نظرية بايدن للشرق الأوسط. ورغم أنها خطة معقدة جداً ومليئة بالعوامل المختلفة وتعتمد على حسن نية كل الأطراف (الأمر المشكوك فيه) لكن البيت الأبيض يحاول إظهار التفاؤل.

تفترض واشنطن أن ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، يريد التوقيع على حلف دفاع مع أمريكا إلى جانب اتفاق التطبيع مع إسرائيل، حتى قبل الانتخابات في تشرين الثاني. في الوقت نفسه، تعتبر المبادرة الإقليمية حبل نجاة محتملاً لنتنياهو، الذي ضعفت مكانته في الداخل جداً بعد هجوم حماس الإرهابي في 7 أكتوبر. نتنياهو الآن يبث خطاً معاكساً يفيد بأنه هو الذي سيمنع إقامة دولة فلسطينية بكل الطرق، وسيفشل أي محاولة لدمج السلطة الفلسطينية في حل "اليوم التالي" في القطاع.

* * *

هآرتس: نتنياهو يرد "إجراء شاذ".. مرسوم أمريكي ضد 4 مستوطنين متطرفين: يهددون استقرار الشرق الأوسط

بعد سبعة أيام من انضمام إسرائيل إلى النادي المتضعضع للدول المتهمة بالإبادة الجماعية، أضيفت إلى قائمة الدول، مثل إيران وكوريا الشمالية، التي أمر الرئيس الأمريكي بتجميد مداخيلها ومنع دخول جزء من مواطنيها إلى بلاده. بشكل رسمي، صدر المرسوم الرئاسي ضد أربعة مستوطنين متطرفين، لكن الشروحات التي رافقته تستهدف القيادة السياسية العليا مباشرة. فالإدارة الأمريكية تقضي لأول مرة بشكل علني بأن عنف المستوطنين المتطرفين يهدد بشكل استثنائي الاستقرار في الشرق الأوسط، ويمس بالأمن القومي وبالسياسة الخارجية الأمريكية. كان يمكن أن نتوقع من رئيس الوزراء أن يتناول الخطوة الرئاسية الشاذة باهتمام شديد، ويعد باتخاذ إجراءات حازمة بلا إبطاء لكبح عنف المستوطنين تجاه عديمي الوسيلة. لكن نتنياهو، كعادته، يفضل الكذب والتشكك بمصادر معلومات الرئيس الأمريكي. وكان مكتبه أعلن بأن "إسرائيل تعمل ضد خارقي القانون في كل مكان، لذا لا مكان للإجراءات الشاذة في هذا الشأن".

منذ كارثة 7 أكتوبر هناك عدد لا يحصى من أحداث عنف المستوطنين المسلحين الذين يمسون بفلاحي الأرض وبالرعاة الفلسطينيين. هجر 16 تجمعاً فلسطينياً بيوتهم من رعب المستوطنين. أقصى الجيش الإسرائيلي في حالات قليلة مشاغبين من خدمة الاحتياط وصادر سلاحهم. نشطاء حقوق الإنسان الذين تجندوا لحماية المزارعين الفلسطينيين من ميليشيات المستوطنين يشهدون على غض نظر من الشرطة والجيش عن المس بالسكان الفلسطينيين. محافل إنفاذ القانون في المستويات المختلفة يخونون وظائفهم، في الدفاع عن السكان المحتلين، وبذلك ينتهكون القانون الدولي.

يأتي المرسوم الرئاسي ليذكر حكومة إسرائيل بأن كارثة 7 أكتوبر غيرت موقف الأسرة الدولية من الاحتلال الإسرائيلي في كل المناطق. ينبغي أن نرى في هذه الخطوة مقدمة للبحث الذي سيجرى في 19 شباط في "لاهاي"، عقب قرار الجمعية العمومية في كانون الأول 2022 للطلب من محكمة العدل الدولية إصدار فتوى استشارية بشأن التداعيات القانونية التي تنبع من انتهاء إسرائيل المتواصل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتخلصه من الاحتلال والمستوطنات والضم. كما أن المحكمة مطالبة بأن تتناول المكانة القانونية للأرض المحتلة والتداعيات المحتملة من جراء ذلك على دول العالم والأمم المتحدة.

87 دولة أيدت القرار و53 امتنعت. وكانت الولايات المتحدة بين 26 دولة عارضت. أما المرسوم الرئاسي فيدل على أن بايدن الذي يقف إلى جانب إسرائيل في لحظتها القاسية ويزودها بجملة وفيرة من الجزر، فيعرف كيف يستخدم العصا أيضاً وقت الحاجة، في صالح مستقبل إسرائيل.

* * *

تقرير: "بوادر إيجابية أولية نحو مسار دبلوماسي" لإنهاء التصعيد مع حزب الله

ترجمة: موقع عرب 48

أجرى المستشار الكبير في البيت الأبيض، آموس هوكشتاين، مساء الأحد، محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية في إطار الجهود الأميركية لتخفيف حدة التوترات على الحدود بين جيش الاحتلال الإسرائيلي، وحزب الله اللبناني، فيما أشارت القناة 12 الإسرائيلية إلى "مؤشرات إيجابية وبوادر أولية نحو مسار دبلوماسي" قد يؤدي إلى تسوية سياسية تضمن عدم اتساع رقعة الحرب.

وذكرت القناة أن هوكشتاين حمل معه إلى إسرائيل "إشارات إلى أن هناك مجالا لتسوية دبلوماسية"، وقالت إن هذه الإشارات لن تكن لتوجد "لولا وجود موافقة ضمنية" من حزب الله بشأن بذل مزيد من الجهود في محاولة للتوصل إلى تسوية عبر المسار الدبلوماسي، ولفتت القناة إلى أنه خلال المحادثات في تل أبيب، استعرض المسؤول الأميركي صيغة واشنطن للتسوية، والتي تحظى بموافقة إسرائيلية.

والمعادلة الأميركية للتسوية المحتملة التي استعرضها هوكشتاين وأوردتها القناة 12 تتشكل من مرحلتين، تشمل الأولى انسحاب حزب الله من جنوب الليطاني وتعزيز انتشار قوات اليونيفيل وقوات الجيش اللبناني في المنطقة، وعودة سكان البلدات الإسرائيلية الحدودية التي تم إخلاؤها بسبب هجمات حزب الله.

والمرحلة الثانية، بحسب القناة، مفاوضات بين الدولة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية في مسعى لترسيم الحدود البرية بين الجانبين، وحل الخلافات حول المناطق المحتلة من قبل إسرائيل والمناطق المتنازع عليها في المنطقة الحدودية، على أن تكون إسرائيل "مستعدة لتقديم تنازلات"؛ علما بأن هوكشتاين كان قد توسط لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في تشرين الأول/ أكتوبر 2022.

وبحسب القناة، فإن الجواب الذي تلقاه الوسيط الأميركي من المسؤولين في إسرائيل هو أن إسرائيل لن توقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني والهجمات التي تشنها في المنطقة، إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية تضمن عودة نحو 90 ألف مواطن إلى منازلهم في البلدات الحدودية.

من جانبه، أشار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ("أمان") الأسبق، عاموس يدلين، إلى معضلة تواجهها القيادة في إسرائيل وتتمثل بالاعتماد على المسار الدبلوماسي، أو شن حرب استباقية واسعة ضد قدرات حزب الله بينما البلدات الشمالية مخلاة من سكانها، وتم سحب عدد كبير من القوات التي كانت تشارك في المعارك مع المقاومة في قطاع غزة.

وخلال اجتماعه مع وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، ناقش هوكشتاين "الخيارات المختلفة لتعزيز السبل الدبلوامسية التي ستؤدي إلى إنهاء النزاع على الحدود الشمالية"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن غالانت، وقال الأخير إن "التزامنا تجاه مواطنينا أكبر من أي التزام آخر. نحن مستعدون لحل الأزمة سياسيا، ولكننا مستعدون كذلك لجميع الاحتمالات."

وأفاد البيان بأن غالانت وهوكشتاين بحثا "ضرورة تغيير الوضع الأمني على الحدود الشمالية، وسبل عودة سكان الشمال إلى منازلهم فقط بعد تغير الوضع الأمني في المنطقة". وشدد غالانت على أن "إسرائيل ملتزمة بتحسين الوضع الأمني في المنطقة الشمالية، لعودة سكان الشمال، بعد إزالة تهديد الاقتحامات وإطلاق النيران المباشرة من الأراضي اللبنانية."

بدوره، قال الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، بيني غانتس، خلال اجتماعه مع المسؤول الأميركي، إن "دولة لبنان مسؤولة عن الإرهاب الذي يصدر من أراضيها. إسرائيل ستوسع وتعمق الأنشطة العسكرية لإزالة التهديد ما لم يقم المجتمع الدولي ودولة لبنان بإزالة التهديد، بغض النظر عن تطورات القتال في الجنوب"، في إشارة إلى الحرب على قطاع غزة.

* * *

غالانت: مقدمات طائراتنا موجّهة نحو الشمال... لم نستخدم قدراتنا الخاصة بعد

هدد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، بتصعيد المواجهات المتواصلة منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الحدودية مع لبنان، على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. جاء ذلك في تصريحات صدرت عن وزير الأمن الإسرائيلي، أمس الأحد، خلال جولة أجراها في قاعدة "تل نوف" الجوية الواقعة قرب مدينة رحوفوت، جنوب تل أبيب، شدد خلالها على أن "كل هجوم في غزة يقربنا من تفكيك حركة حماس وإعادة الرهائن، وكل هجوم في لبنان يقربنا إلى تغيير الوضع الأمني على الحدود الشمالية."

وذكرت وزارة الأمن، في بيان، أن غالانت اطلع على أنشطة الأسراب العاملة في كافة جبهات الحرب، كما اطلع على قدرات المقاتلات الحربية والطائرات المسيرة؛ وقال: "لم نقم بتفعيل جميع قدراتنا الخاصة بعد، ومقدمات الطائرات موجّهة نحو الشمال"، وأعرب عن "تقديره للعمليات الهجومية الدقيقة والمميتة في غزة ولبنان وجبهات أخرى."

وشدد غالانت على أن سلاح الجو يجب أن يستمر في تعزيز جاهزيته لأي سيناريو في الجبهة الشمالية. وقال: "كل هجوم لسلاح الجو في قطاع غزة يقربنا نحو تحقيق الهدف واستعادة المختطفين. إن الضغط على حماس ناجح، وهم في وضع صعب للغاية، نحن نضربهم بقوة." وتابع "وفي الشمال أيضًا، الواقع مشابه. كلما قمنا بتعميق الإنجاز العملياتي، زادت فرصة الوصول إلى وضع لا نضطر فيه إلى خوض الحرب. سنواصل ونعمق الإنجاز العملياتي"، وأضاف "الشعار الذي رأيته عند مدخل القاعدة: 'لا يوجد مكان بعيد جدا'، هو شعار صحيح جدا بالنسبة لسلاح الجو ودولة إسرائيل."

وقال غالانت "سوف نعمل على جميع الجبهات ونجبي ثمنا من جميع من هاجمنا، حفاظًا على سلامتنا ووجودنا. بكلمات بسيطة وواضحة، لم نبدأ بعد في تفعيل جميع وحداتنا وقدراتنا الخاصة. لدينا العديد من الأمور الجاهزة (للاستخدام). لدى القوات الجوية تعليمات بتوجيه الطائرات نحو الشمال، والاستعداد لأي شيء. نحن مستعدون، وجاهزون، وفي حالة تأهب."

* * *

الحرب على غزة: "إل عال" توقف رحلاتها إيرلندا والمغرب بعد جنوب إفريقيا

أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية الحكومية "إل عال" اليوم، الإثنين، أنها ستوقف رحلاتها الجوية إلى العاصمة الإيرلندية دبلن وإلى مراكش في المغرب، بسبب مواقف الدولتين تجاه إسرائيل على إثر الحرب على غزة. وأوقفت "إل عال" رحلاتها الجوية إلى جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا، الشهر الماضي، في أعقاب الدعوى التي قدمتها إلى محكمة العدل الدولية واتهمت فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية. وجاء في بيان صادر عن "إل عال" أنه "منذ اليوم الأول للحرب، تتابع إل عال التغيرات في تفضيلات الزبائن وتقوم بملاءمتها مع جدول الرحلات الجوية بموجب ذلك. وفي أعقاب الوضع الأمني المتواصل، سُجل انخفاض كبير في طلبات المسافرين الإسرائيليين إلى وجهات مختلفة في العالم."

وأضافت أنه "بعدما أعلنت الشركة تعليق خط الطيران إلى جوهانسبورغ، تم التعبير أيضا عن تراجع الطلب للسفر إلى وجهات أخرى بينها دبلن ومراكش. وبدءا من مطلع نيسان/أبريل 2024 وطوال فصل الصيف المقبل، لن تستأنف إل عال رحلاتها في الخطوط المذكورة."

وتابعت أن "المسافرين الذين ستُلغى رحلاتهم سيتلقون بلاغات حول ذلك وسيقترح عليهم عدة بدائل. وتعليق هذه الخطوط يسمح بتوسيع النشاط وإضافة مئات الرحلات الجوية إلى الوجهات القائمة والمطلوبة إلى جانب دراسة إمكانية وجهات سياحية جديدة." وأشارت "إل عال" إلى أنها بدأت تسير رحلات جوية إلى دبلن في آذار/مارس الماضي وفي موسم الصيف فقط. ورغم أنه كان مقررا أن يستمر تسيير الرحلات الجوية حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إلى أنه تم تعليقه في بداية تشرين الثاني/نوفمبر، لصالح تسيير رحلات جوية إلى وجهات مطلوبة خلال الحرب على غزة.

وعلقت "إل عال" رحلاتها الجوية إلى مراكش، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ومنذئذ تم رفع مستوى التحذير من سفر الإسرائيليين إليها إلى الدرجة الثالثة، ما أدى إلى تراجع إقبال الإسرائيليين على السفر إلى المغرب لأسباب أمنية.

* * *

تقرير: غانتس حاول الإطاحة بنتنياهو من خلال وزراء وأعضاء كنيست بالليكود

مبعوثون من قبل غانتس أبلغوا وزراء وأعضاء كنيست من حزب الليكود بأنه في حال نجاح محاولة نزع ثقة بناء عن نتنياهو في الكنيست، بحيث لا يتم إسقاط الحكومة وإنما رئيسها فقط، فإن كتلة "المعسكر الوطني" ستهتم بمستقبلهم السياسي

حاولت جهات في كتلة "المعسكر الوطني"، الذي يرأسه الوزير عضو كابينيت الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، إقناع وزراء وأعضاء كنيست في حزب الليكود بالإطاحة برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال ولاية الكنيست الحالية، وذلك على خلفية التوتر داخل الحكومة، حسبما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الإثنين. ووفقا للإذاعة، فإن مبعوثين من قبل غانتس توجهوا إلى وزراء وأعضاء كنيست من الليكود في محاولة لتغيير نتنياهو، وأن المبعوثين أبلغوا الوزراء وأعضاء

الكنيست هؤلاء بأنه في حال نجاح محاولة نزع ثقة بناء عن نتنياهو في الكنيست، بحيث لا يتم إسقاط الحكومة وإنما رئيسها فقط، فإن "المعسكر الوطني" ستهتم بمستقبلهم السياسي.

وأضافت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الخطة تقضي بترشيح عضو في الليكود لمنصب رئيس الحكومة، لفترة محددة، ولا يكون في المستقبل مرشحا لرئاسة الحكومة كي لا يشكل تهديدا على أعضاء كنيست آخرين من الليكود الذين يسعون لترشيح أنفسهم لخلافة نتنياهو في رئاسة الحزب ولرئاسة الحكومة. وقالت الإذاعة إن مقربين من غانتس فضلوا عدم التعقيب على التقرير.

* * *

مخطط إسرائيلي: الأونروا لن تبقى جزءا من قطاع غزة في "اليوم التالي" وهذا هو البديل..

ترجمة: وكالة سما الإخبارية الفلسطينية

تخطط إسرائيل، في إطار حملتها الشرسة ضد وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إلى منع عمل الوكالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستبدالها بوكالة أخرى تكون تابعة للأمم المتحدة أيضا. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين، أن الخيار الأرجح هو "برنامج الأغذية العالمي".وتدعي إسرائيل أن موظفين في الأونروا شاركوا في هجوم "طوفان الأقصى" الذي نفذه مقاتلو حركة حماس في جنوب إسرائيل، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. واستهدف القصف الإسرائيلي، منذ بداية الحرب، العديد من المراكز والمنشآت التابعة للأونروا في قطاع غزة.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل تدرس خيارا آخر ليحل مكان أونروا وهو الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية " USAID"، التي كانت تعمل في القطاع بشكل مقلص، وتدرس إسرائيل توسيع نشاطها في حال وافقت الولايات المتحدة على ذلك. كذلك تدرس إسرائيل إدخال هيئات مدنية دولية أخرى في مجالي التعليم والصحة إلى غزة، أو أن تقيم هيئات تشكلها دول وتمنح رعاية إنسانية.

وتعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية على هذا المخطط، الذي يهدف إلى ألا تكون الأونروا جزء من "اليوم التالي" في قطاع غزة بعد الحرب. وذكرت الصحيفة أن وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أوعز لمدير عام الوزارة، يعقوب بليتشتاين، الخميس الماضي، بتشكيل فريق عمل خاص على هذا المخطط.

وسيخضع المخطط لمصادقة الحكومة والكابينيت السياسي – الأمني في إسرائيل. ودعا كاتس إلى إقالة رئيس الأونروا، ووجه تعليمات لموظفي وزارته بعدم عقد لقاءات معه. وادعى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته، أمس، أنه "كشفنا في الأيام الأخيرة أمام العالم أن أونروا تتعاون مع حماس، وحتى أن قسما من موظفيها شاركوا في المجزرة والاختطاف في 7 أكتوبر. وهذا يعزز ما كنا نعلم به منذ فترة طويلة، أن أونروا ليست جزءا من الحل، إنما هي جزء من المشكلة. وحان الوقت لبدء عملية استبدال أونروا بهيئات أخرى ليست موبوءة بدعم الإرهاب".

* * *

هيئة البث: دول عربية تتواصل مع غانتس لاعتقادها أنه خليفة نتنياهو

كشفت هيئة البث الإسرائيلية عدة دول عربية بدأت مؤخراً بالتواصل مع الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي (كابنيت الحرب) بيني غانتس بسبب اعتقادها أنه المرشح الأبرز لرئاسة الحكومة المقبلة، وكذا بسبب انعدام ثقتها في رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو .

ونقلت قناة "كان 11" العبرية التابعة لهيئة البث الإسرائيلية عن مصدر دبلوماسي عربي، مساء الأحد، قوله إنّ مسؤولين كبارا من دول عربية يجرون محادثات خلال فترة الحرب المستمرة على قطاع غزة مع غانتس، بسبب اعتقادهم أنه سيكون الرئيس المقبل للحكومة الإسرائيلية. ولم يرد غانتس على طلب التعليق. وأضاف المصدر أن عدداً غير قليل من دول المنطقة، ينظر إلى غانتس باعتباره "الشخص البالغ الذي يتحلّى بالمسؤولية" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، مقابل اليمين المتشدد، وعلى أنه شخص يكبح السلوكيات المتهوّرة من جانب حكومة بنيامين نتنياهو.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن ذات المسؤول العربي أشار إلى انعدام ثقة متزايد عند الدول العربية في الحكومة الحالية، مما جعل الوزير غانتس يتصدر اهتمامات المسؤولين العرب. كما ذكر المصدر أن العديد من الدول العربية تتابع استطلاعات الرأي في إسرائيل بـ"اهتمام"، وتعتبر غانتس رئيس الوزراء المستقبلي.
وتظهر استطلاعات الرأي في إسرائيل تهاوي شعبية حزب "الليكود" اليميني برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام منافسيه بسبب تداعيات الحرب على غزة، وكانت نتائج استطلاع رأي نشر الشهر الماضي، قد أظهرت تفضيل الإسرائيليين لغانتس على رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة بنسبة 48% مقابل 34.% وبيّن استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن 48% من الإسرائيليين يفضلون غانتس في رئاسة الحكومة على نتنياهو الذي حصل على تأييد 34% من المستطلعة آراؤهم فيما لم يملك باقي المشاركين رأياً محدداً. وفي استطلاع أخر أجراه معهد "كانتار" الإسرائيلي لصالح هيئة البث الرسمية، تبين أنّ 64 بالمائة من الإسرائيليين غير راضين عن أداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن العدوان الجاري في قطاع غزة.

* * *